

## ٧٣. اللائي البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد

وصلنا الى الشرح ويرون اقامة الحج والجهاد. تفضل - 00:00:00

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا يرون لاقامة الحج والجهاد. اهل السنة والجماعة لم يتخلفوا عن الجهاز في اي فترة من فترات التاريخ الاسلامي ما دام ان الولي الذي امر بجاد او حث عليه مسلم. او كان الجهاد في زمنه فهم -

00:00:28

لا يتخلفون عن الجهاد ولو كان الولي فيما فيه من الظلم والطغيان ونحو ذلك. كما كان من بعض ولاة بني امية وبعض ولاة بني العباس من بعده كذلك الجمع والجماعات ماضية مع الائمة وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم وغيره قال انه

- 00:00:48

ستكون عليكم امراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها ويخلقونها الى شرف مبطل. فاذا رأيتموهم فقد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لميقاتها واجعلوا صلاتكم معهم صعبة. ما معنى ما معنى يخرقونها؟ يخلقون الى شرق الموتى. يدخلونها. يعني كما انت تمسك شخصا هكذا

من عنقه وتخنقه يكاد - 00:01:12

صحيح؟ فالمعنى ماذا؟ كناية عن تأخيرها الى اخر وقتها. نعم فاذا رأيتموه قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لميقاته واجعلوا الصلاة معه

صعبة باقل صعبة. نافلة سنة. طب بماذا تصلي معه - 00:01:38

ستصلي معهم صبحي؟ لا نفرق الجماعة. حتى لا تفرق الجمل. هذه العلة حتى لا تفرق الجماعة نعم. وقد ذكر ابن عبدالبر في تمهيدنا بعد ولاة بني امية كانوا يحبسون الناس في صلاة الجمعة فلا يخرجون الا قريب الا قريب العصر. وكان الصحابة في الناس وكان

التابعين وسادة التابعين - 00:01:54

وعلماء تابعين في الناس وكان الشرطة ذكر ابن عبدالبر في التمهيد عن عطاء عندكم هذه الحاشية؟ انه قال اخا للوليد حلوية ابن

عبدالملك خليفة اموي. مرة الجمعة حتى امسى. امسى لماذا؟ كاد يدخل في المساء والمساء في اللغة يبدأ من - 00:02:14

بعد الظهر الى المغرب هذا المساء في اللغة. فصليت الظهر قبل ان اجلس. ثم صليت العصر وانا جالس اضع يدي على ركبتني وامي

ورأسي اللي صلى العصر نادى ايمان خوفا من خروج وقت العصر - 00:02:33

حتى ليقال انه ماذا؟ انه مخالف ان صلى وهو جالس وهذه ضرورة نعم لانه يخاف على نفسه ان يقال انه يخالف الامام فقد يعني

يسجن او او غير ذلك نعم. يشتغلون باي شيء قبل هذا السلاح على هذا الحد. لا يشتغلون بشيء - 00:02:46

لا يوجد شيء يشغل عن الصلاة. هذا دلال ضعف الدين يعني هو يصلي وهو جالس يفعل هكذا الركوع وهكذا السجود يوم

جرافي يعني ماذا يشير برأسي في الركوع والسجود حتى لا يعرف انه يصلي - 00:03:05

لو صلى قائما بركوع وسجود سيعرف انه يصلي. صحيح. السنة هكذا ليس في وجه الوجوب يعني. كان يستطيع مثلا ان يصلي ولو

صلى حقيقة سيلام لان الامام ما زال يخطب الجمعة. اه سيلام. نعم. هو يخاف على نفسه. نعم. يعني كان الامام يخطب وانت قمت

هكذا تصلي - 00:03:23

نعم لماذا كانوا يؤخرون الصلاة؟ كما قلت ضعف الدين ضعف الديناء ده ليس من كل الامراء. هذا كان من بعض الامراء لكن النبي عليه الصلاة والسلام تنبأ بهذا. وانا من اعلام نبوته عليه الصلاة والسلام. ماذا كان يقصدون بتأخير الصلوات - [00:03:43](#)

تكاسل. يعني هو يصلي يصلي الظهر والعصر مع بعض يعني كانه يجمع. وهذا لا موجب للجمل. يوجد سبب للجمع في هذا انظر ماذا قال وكان الشرط قال آ مرة اخرى. قال وكان الصحابة في الناس. الصحابة ما كانوا بعضهم ما زال حيا. وكان التابعون هو سادة -

[00:04:00](#)

متابعينا العلماء والتابعين في الناس اللي كانوا موجودين. جزاك الله خيرا. وكان الشرط يقفون على الرؤوس. الشرطة كانت تقف على ماذا؟ على رؤوس الناس الا يصلي احد قبل اتيان الامير. فكانوا يلقون من هذا عانة وشدة - [00:04:22](#)

قال ابن عبدالبر فكان بعضهم يصلي ايماء خشية باب الوقت كما ذكرنا عن اعطاء. شخير القوم من ذلك عامة. العنت والشدة نفس المعنى. من الذين يلقون العنت والشدة في الدين هنا - [00:04:39](#)

العنف والشدة ما هي؟ في الدين انه ستضييق عليه الصلاة. ستضييع صلاة الظهر مثلا. واخر حتى قبل العصر بقليل. فصليت صلاة الظهر يصليها ظهرا ايمانا ثم يصلي مع الامير الجمعة - [00:04:52](#)

هذه المسائل في الزمن الاول شديدة في مسائل الصلاة والعبادة. وكان الامر ما يراه الامراء في ذلك الزمان ومع ذلك كانت طريقة اهل السنة واحدة لان النصوص دلت على شي عام. ونهت عن شيء محدد. فلزموا ذلك ولم - [00:05:06](#)

مع تغيير الأحوال في الأزمنة المختلفة مع الأمراء ابرارا كانوا فجارا والأمير يشمل ولي الأمر يشمل الأمير الذي جعل الذي جعله ولي الأمر اميرا سواء كان حضر او امارة سفر - [00:05:28](#)

هو من جعل يأمر على ما عنده. فهذا اذا كان امينا بالولاية العامة. الولاية العامة هي الخلافة الولاية الخاصة ان الخليفة هو الذي عينه انه يعتقد له الامر برا كان افاجئه - [00:05:47](#)

لان النصوص دلت على شيء عام. والنهيت ونهت عن شيء محدد يعني محدد. دلت على شيء عام. ما هو الشيء العام الامراء ونهت عن شيء محدد. ما هو الشيء المحدد؟ عدم جواز تأخير الصلاة عن وقتها. فهت - [00:06:03](#)

فلزموا ذلك. لزموا ذلك ماذا؟ لزموا الشيء العام وعدم مخالفة الامراء. والشيء الخاص هو عدم تأخير الصراع عن وقتها فصلوا ايماء. صلوا جلوسا اماما ولم يختلفوا فيه مع تغير الاحوال في الازمنة المختلفة - [00:06:23](#)

الصحابة يتبعون من بعدهم لم يختلفوا في ماذا؟ في وجوب الصلاة في وقتها وفي وجوب طاعة الامير التجمع بين الامرين بين طاعة الامير وبين ماذا وبين الصلاة على وقتها وبين الصلاة على وقتها. نعم - [00:06:38](#)

ولماذا لو هو لا يملك ولا يصلي في البيت جيد. لله لو وصلنا في البيت سيكون قد شك ايها اخونا يقول لماذا اعطاه مثلا لا يصلي في البيت؟ يترك صلاة الجمعة ويصلي في البيت. يكون قد شق عصا الجماعة وتركه - [00:06:54](#)

الاجتماع خاصة ان كان عالما معروفا بالتابع. الناس سيققدون به. يقول لنا يقتل الصلاة خلف الخير. يقول هذا يترك الصلاة خلف الخليفة. وخلف الامير. نعم وخاصة ابن مسعود رضي الله عنه رضي الله عنه وغيره مع بعض ولاة الكوفة للعثمان. وكان منهم ممن يشرب الخمر وكان يصلي - [00:07:08](#)

الفجر اربعة. كان يريد انه عقبة. صلى الفجر اربعا وهو سكران وقال لهم لو شئتم لزمتمكم عندما قال وصليت اربعا هو سكران لا يفهم ماذا يقول قال لو شئتم لزدتكم فقال ابن مسعود ما زلنا معك في زيادة. يعني انت دائما آ تسكر وتزيد في العبادة يعني ما زلنا معك في الزيادة - [00:07:30](#)

يسخر منه يعني. خوفا لعثمان. كان وليا على الكوفة في خلافة عثمان. يعني عثمان كان الخليفة وولى الوليد ابن عقبة وكان فاجرا يشرب الخمر. هذا مما انكره الخوارج عن عثمان - [00:07:50](#)

مما انكار الخواجة لعثمان توليد الوليد. لكنه اجتهد عثمان رضي الله عنه وايمان وتوديته للوليد انه كان من بني امية من قبيلة عثمان وكان رجل عثمان ان يولي اقاربه. اقاربه حتى يستطيع ان يحاسبه ويثق فيهم. كان يرى انه محل ثقة ليس يعني ليس مجاملة لهم

مثلا - 00:08:08

حشاه من هذا رضي الله عنه. نعم والمقصود من ذلك ان بئر حمير وفجوره او فجوره هذا ليس له نظر من جهة الطاعة. فيطاع للامير سواء كان صالحا او فاسدا - 00:08:29

وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليؤيد هذا الدين للرجل الفاجر ما معنى الحديث يعني الفجلة يدخل فيه الفجر والكهف الفاجر عاجز. يدخل فيه الفاسق والكافر. هم. ان الله لا يوجد هذا الدين بالرجل - 00:08:44  
الفجر. يعني قد يكون مثلا ابو طالب يصح ان ينطبق علينا الحديث ان الله لا يميز ابدا بالرجل الفاجر. وكذلك الفاسق الفاسق قد يكون اميرا مثلا ينسوا الله به الدين انه يجاهد. يجاهد ويجاهد الناس من ورائه. كالحجاج مثلا. نعم - 00:09:04  
والإمارات او او الولاية او الإمارات او الإمامة تتعقد عند اهل السنة والجماعة بأحد امرين الاول وذلك باختيار اهل الحل والعقد له ثم بيعته وهذا افضل انواع الولاية لو حصلت - 00:09:25

لا يعدل عنها الى غيرها. لا يعدل عنها يعني لا ينتقل عنها الى غيره. لينتقل عنها الى غيره. لا تترك لا تترك يعني. للاختيار ما هي الطريقة الاولى؟ ما معنى اهل الحل والعقد؟ حل ليس حل معنى حل وعقد يعني. هلا - 00:09:44

حل اي فكة فكر حبل حل الحبل يفكه عقد يعني ماذا؟ ربط. المقصود بالحل هنا حل البيعة. يعني عاد للامام هم الذين يقولون هذا الامام الان كفر فلا بد ان ينعزل. ولا اخذ المقصود به عقد ماذا؟ عقد بيه. عقد البيعة. منهم من هم اهل الحل والعقد؟ من هم؟ كبراء المسلمين - 00:10:02

العلماء وكبراء القبائل رؤساء القبائل الوجهاء فهذا يدل ان نظام الشورى في الاسلام سبق كل الانظمة التي يدعي فيها اصحابها انها مات انظمة ديمقراطية يعني. لكن نظام الشهرة في الاسلام يتميز عن هذه الانظمة بماذا؟ بشيء مهم جدا. السفهاء من - 00:10:22  
اللاعب الذي يختاره اهل الحل والعقد العلماء ليس ليس سفهاء الناس. الاسلام لا يجعل الشورى في كل الناس. لان شفاء الناس يمكن ان تجتهد بالمال مثلا تؤثر على تفكيرهم وعلى على اختيارهم بالاعلام لكن في الاسلام الاختيار يكون لاهل الحل والعقد. فاذا اختاروا الخليفة لزم على كل الناس ان يبايعوه - 00:10:42

خلاص. نعم؟ وذلك باختيار اهل الحل والعقد له ثم بيعتهم له. هذه افضل انواع الولاية. لو حصلت هذه ان هذه الولاية لا يعدل عنها الى غيرها لا تترك لا تترك الى غيرها التي سيأتي. نعم. والذين الان انتشروا في بعض البلاد المسلمين ان الاناس هم الذين يختارون - 00:11:02

اقصد يعني مثل اللي ما يسمى بالبرلمان يعني؟ نعم. برلمان مجلس الشعب؟ تقصد هذا؟ نعم الناس يذهبون يختارون الرئيس بالله هذا لا يجوز اصلا بس كل الناس يختاروا. اه. لا ده لا يجوز زي ما قلته. في من دينه. نعم. في منكنه فقط. في ماذا؟ في في البلد يعني. يعني كل اهل البلد يختارون - 00:11:24

لان لا يجوز لماذا؟ لان هؤلاء لا يحسنون الاختيار. فيهم من يحسن وفيهم من؟ ليحسن. فلو كان اكثر الناس وما اكثر الناس ولا حرصت المؤمنين. اكثر الناس سفهاء سيختارون اي احد او يختارون من يدفع لهم المال. يأتي مثلا واحد يريد ان يكون اميرا فيدفع لهم المال حتى يختاروه - 00:11:47

اما اهل الحل والعقد هم عندهم علم وعدالة. علم بالواقع وبالشرع وانهم عدالة. العدالة تمنعهم من ماذا؟ من ان يميلوا لاحد الفريقين لهوا او شهوة فهمت؟ قال الحلو والارض كما فعل عمر في ماذا؟ في الستة مثلا. جعل الشورى في ستة من العشرة وجعلهم هم اهل الحل والعقد يختارون. هذا لا بأس بهذا داخل في هذا - 00:12:07

فلا يكون على الامة الا من اختاروا لها. وولاية وهذه منها ولاية الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر عثمان وعلي رضي الله عنه. وكذلك ولاية معاوية ابن ابي سفيان لما لما تنازل له الحسن بالخلافة - 00:12:31

فان فانها كانت ولاية الاختيار. ثم بعد ذلك لم يصير ولاية ولاية الاغتيال الا في ازمة محدودة او في امكنة متفرقة ليست اما ولا ظاهرة. بعد ذلك اصبحت والى اولئك ولاية اجبار - 00:12:54

ميراث كل خليفة يورث الخلافة لما بعده. نعم. الحي والعقد كيف يعينون؟ يعينون قال لهم ما تعينهم؟ الناس يعينونهم. الناس من العلماء ايضا لان العلماء يقولون هؤلاء من اهل الحل والخذ. فهمت؟ لانهم اصلا اهل الحل والعقد لعلمهم وشهرتهم هو الذي عينهم -

00:13:08

يعني لا نحتاج ان نحلوى نأتي بشخص غير معروف. نقول الا من اهل الحلوى والعقل. لان اهل الحلوى قلنا منهم. هم الوجهاء. ما معنى الوجهاء؟ الذين عرفوا في الناس لهم القرار في قبائلهم مثلا. والعلماء فالعلماء معروفون والوجهاء معروفون. لا نحتاج الى تعيين لهم.

00:13:30 فهمت؟ الخلافة والان لا يوجد -

المدن من بلادنا سيجعلون هذا النظام. كان في هذا الزمان يقدم العلماء العلماء الذين يختارون. يعني مرور مثلا في كل بلد ان علماؤه

00:13:50 مثلا مئة عالم. فولأؤهم اهل الحل والعقد -

نعم. هناك مثلا قبائل في بعض البلاد فيها النظام القبلي. ففي النظام القبلي ايضا اختار رؤساء القبائل. حتى نضمن الا يحدث بعد ذلك

ماذا خروج عن الامام يأتي مثلا بعض القبائل يقول انتم لم تأخذوا رأينا فيخرجوا عن الامام. فهمت؟ وهذا الذي جعل بعض العلماء

00:14:03 وهذا القول ضعيف. هو ابن خلدون يرى ان جعل -

الخلافة في قريش كذا العلة انتهت هذا رأيي ضعيف في الحقيقة لان مخالف للنص يا رسالتي معنا حديث ان النبي عليه الصلاة

والسلام قال الائمة من قريش ما بقي منهم اثنان. يعني لابد ان يكون الخليفة ماذا؟ قرشي. قرشي. لابد - 00:14:23

وهذا اجماع لم يخالف هذا الا الخوارج والمعتزلة. ابن خلدون يميل الى رأي خوارج المعتزل ويقول ان قراجية الخليفة كان لها سبب.

ما هو السبب يعني جمعوا الناس ان النبي عليه الصلاة والسلام كان من قريش واكثر ناس كان من قريش والناس تبعوا لقريش فاذا تغير

00:14:40 الزمان واصبحوا الناس ليسوا كذلك -

جاز ان يكون الخليفة من غير قريش. ولكن ماذا بالجمهور اقوى يعني؟ ما حكم الخلافة الرحمانية عند الجمهور كانت غلاف التغلب.

وعندما يقول خلافة خليفة من قريش ماذا يقصدون؟ يقصدون الخليفة من قريش حل اختيار. هل ولاية الاختيار - 00:14:59

اما ولاية الاجبار تصح حتى ان كان الخليفة غير قرشي بداية الكلام على هذا العلم. نعم. وهي ان يغلب احدنا على المسلمين بسيفه

وسنانه. ويدعو الناس لبيعتته فان هذا تلزموه فان هذا تلزم بيعته. لانه ظلم وهذه تسمى ولاية التغلب - 00:15:15

قال العلماء وهذا النوع من ولاية من الولاية به الطاعة وجميع حقوق الامامة. مع انه قد يكون غير قرشي استدلووا عليه بداية بحريث

عبادة في الصحيحين اسمعوا واطيعوا من يكمل. وانت امر عليك مع عبده الحبشي. قال عبد حبش القرشي وليس قرشي وذلك امر

بالسمع والطاعة. نعم. فقالوا كيف يتأمر العبد الحبشي - 00:15:39

لن يتأمر بولاية الاختيار سيتأمن لك ماذا؟ الاجبار كالاتراك مثلا عندما حكموا في الخلافة العثمانية مثلا. نعم. لكن هذا ليس في هو

الاصل وليس مختارا. بل هو للدار الفتنة والالتزام بالنصوص. فان النصوص اوجبت طاعة طاعة الامير وعدم الخروج عليه. وهذا غلب

00:16:00 على الناس ودعاهم -

الى الطاعة فلا يجوز ان يختلف عن ان يتخلف عن مبايعة مهما حصل. طالما انه يحكم بالشرعية اتى بالشرط والحكم بالشرعية؟ نعم

ومن ولي الخلافة واجتمع عليه الناس ورضوا به او غلبهم بسيفه حتى صار الخليفة - 00:16:23

سميع امير المؤمنين وجبت طاعته وحرمت مخالفته والخروج عليه وشق عصى المسلمين وسمي يعني حتى هو حتى لو سمى نفسه

طالما الناس قد اجتمعوا عليه بالقوة رغم ان له قوة تجمع الناس عليه - 00:16:49

هذا بخلاف ماذا؟ بخلاف من جاء يخرج بالسيف على خليفة موجود من جاكم مبروكم جميع يريد ان يفرق كلمتكم فماذا تفعلون؟

فاضربوه بالزيت ايا من كان او كينا من كان. حديث مسلم عن عرجة - 00:17:09

نعم طب الان حدث قتال بينه وبين هذا الوالي الجديد وبين الخليفة القديم وقتله وانتصر واستقر له امر خلاص يصبح هو الخليفة.

اه. فهمت؟ لان انا الان لو قلنا بالخروج عليه لادنى هبة لماذا؟ لمفسدة اكبر. فهمت؟ فلذلك مثلا يقولون عبدالله بن الزبير - 00:17:23

نعم دع الى الخلافة ضد مروان ابن الحكم مكان عبدالله بن الزبير خارجا على من؟ انا عبدالله عبدالمك. لا على مروان اولاً.

ومروان هذا والد عبدالملك. نعم. ثم لما مات مروان صحت خلافة من - [00:17:42](#)

عبدالله بن الزبير واصبح عبدالملك بن مروان فهمت ولكن الشيخ عماد ثم قتله عبدالملك فاستقرت الخلافة لعبد الملك وماذا قالت من مروان الى عبد الملك قوة الخلافة لا لان عبد الله بن الزبير عندما حكم هذا سؤال جيد - [00:17:57](#)

عندما خرج على مروان اخذ من مروان كل البلاد لم يبق مع عمر مروان الا الشام. اخذ منهم مصر والعراق اخذ معظم البلاد. لم يبق مع المؤمنين الى الشام. فقال اهل العلم استقرت خلافة - [00:18:19](#)

لعبدالله الزين مع اكثر البلاد. فجاء عبدالملك في الشام وبدأ يحارب مرة اخرى حتى اخذ كل البلاد مع ابن الزبير وقتله لا. اشهد انه هناك البلاء مسلم ولا ولكنه لا يريد ان يكون تحت قريفا. كان في وحيدون لنا - [00:18:29](#)

طيب اختلف اهل العلم مسألة ذكرها المواردي في الاحكام السلطانية. وآبو علي الجويري في كتاب غياب الامة. هذان كتابان في السياسة الشرعية اختلفوا هل يجوز تعدد الخليفة في زمان الواحد ام لا؟ اكثر اهل العلم يقولون ماذا؟ لا. لا يجوز تعدد الخليفة. وذهب بعضهم الى الجواز وقال بتصحيح ماذا - [00:18:47](#)

مثلا لما جاء بني امية انتصر عليهم العباسيون. العباسيون ماذا فعلوا من الامويين؟ قضوا على خلافتهم. ماذا فعل ماذا فعل واحد من الامويين؟ عبدالرحمن الداخلي وحده. ذهب ماذا فعل - [00:19:06](#)

اخذ الاندلس واصبح هو بادة الامير في الاندلس. وظل اكثر من خمسة او ستة قرون وهذه الاندلس كانت خارجة عن من؟ يعني الخلافة العباسية. وصحت الامامة لهذا وصحت فهمت؟ فهذا القول قال لي بعض مش الشيخ صلاح الصاوي في كتاب الخلافة بل الى صحة هذا القول - [00:19:20](#)

نعم لاننا قلنا بعدم صحة خلافاته طيب ماذا سيكون؟ لا يسمع له ولا يطاع؟ لابد ان يسمع له يطاع والا لم تستقر امور الناس؟ نعم لكن كما حدث مع ضروري الحكم هل يجوز هذا التقاتل بين المسلمين؟ ثم لا يجوز - [00:19:41](#)

انه يجوز هذا لا يجوز. نعم ولكن. ولكن عبد الله بن الزبير كان يرى انه الحق بالخلاف انه صحابي ابن صحابي وان كان من صغار الصحابة. كان يرى انه احق بالخلافة من مروان - [00:19:59](#)

نعم؟ ليس طبعا. يعني عندما تقاتل معاوية وعلي رضي الله عنه. معاوية ما كان يريد الخلافة. واذا كان يريد دم عثمان. طيب عبدالله الزبير كان يريد الخلافة لانه يرى انه احق بها من مروان - [00:20:09](#)

وسبب انا خلاص قلت الكلام كثير سبب ان مروان لما عبدالملك انتصر على عبدالله بن الزبير ان عبدالملك بن مروان كان يستميل الناس بالمال. كان يتسائل في ماذا؟ رؤساء القبائل - [00:20:24](#)

كان يشتريهم بالمي. وعبدالله بن زبير كان بخيلا جدا بمال الخلافة فلذلك انتصر عند الملك. فعبد الملك استخدم المال كل واحدة واجتهاد فيها قال يعني اذا غلب بالقوة. غلب يعني ماذا؟ غلبة يعني - [00:20:38](#)

كل الناس ولم يبق الا قليل جدا يخرجون عنه. كما حدث مع عبد الله بن الزبير قلت لك اخذ كل البلاد من من الامويين واذا قال لهم الا الشر اكثر البلاد اطاعته - [00:21:00](#)

اكثر البلاد قطعت. فهي دي الحالة خلاص نعتبر انه هو الخليفة. نعم وتنوعت الولاية في زمن الخلفاء. فكانت ولاية ابي بكر رضي الله عنه بالنصر من رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالاجتماع عليه - [00:21:12](#)

ولي عمر رضي الله عنه بالنص من ابي بكر رضي الله عنه ثم بالاجتماع عليه وولي عثمان رضي الله عنه بان جعل عمر الولاية في ستة نفر اختاروا عثمان من بينهم ثم بايعه الناس - [00:21:26](#)

وعلي رضي الله عنه لم يجتمع الناس عليه. وانما بايعوا من كان في المدينة. وهذا فيه ان الولاية الشرعية تحصل بتنصيب علي من الوالي قبله وهو الذي اخذه معاوية رضي الله عنه حين عقد البيعة لزيد ابن معاوية في حياته وولاية - [00:21:42](#)

للعهد فلزمتها ذلك في حياته واستمرت بعدها من اي من؟ يزيد ليس صحابيا ابوه يعني من بني امية سفيان من قبيلة اسمها ماذا؟ بنو امية. التي منها عثمان رضي الله عنه. لذلك معاوية كان يطالب بدمه بدم عثمان لانه من قبيلته - [00:22:02](#)



في تنصيب هذه ان كانت بعد الاختيار من اهل الحل وعقد صارت صارت ولادة اختيار وان كانت من جهة الغلبة بان لا يستطيع احد ان يخالف والا فعل به وفعلت صارت ولاية التغلب - [00:22:27](#)

من ولاية التنصيب يأتي مثلا الخليفة يقول من بعدي ابني يزيد. ولكم ان تختاروا انا ارشح ابني. فاهل الحل والعقد سيخافون ماذا سيخافون ان يخالفوا لانه سيفعل به ويفعل يعذبون او يسجنون. فكأنه ليلة اجبار. فهمت - [00:22:44](#)

ويقول لاهل الحل والعقد انا رشحت ابني. ولكم ان تختاروا ولكن قول لكم ان تختاروا هذا فقط حتى يخدع الناس يعني. ها طبعا معاوية رضي الله عنه كان له اجتهاد فيها. لو اخطأ فيه لكنه مجتهد. ما اجتهاده في التنصيب - [00:23:06](#)

قال لي افتح الباب للنزاع بعد ذلك لان الان اصبحت الخلافة في الفرع الاموي وقبل النوايا مباشرة كانت في الفرع العلوي. فقد ياتي بعد ذلك اولاد علي يريدون الخلافة ويتنازعون ما بين القتال مرة اخرى. فهو فعل هذا اجتهادا منه قطعاً لماذا - [00:23:20](#)

لكن هذا الاجتهاد كان خطأ كان الاولى ان يتركها للامة؟ نعم ولهذا يعدون ولاية يزيد بن معاوية من ولاية يعني خلع الخليفة يجوز اذا طلع عليه الكفر كما قال ابن الجوهني في غياب الامم اذا كفر الامام او طار عليه الكفر انخلع. وجب عليه وجب على الناس القيام عليه وخلعه عند القدرة طبعا - [00:23:37](#)

الكفر فقط ينخلع. نعم. قال او الجنون مثلا او عدم القدرة على مباشرة الام اصبحت مجنون الخاص يخلع. نعم يعدون ولاية يزيد ابن معاوية من ولاية التغلب وليست ولاية الاختيار. بخلاف معاوية غادروا عنه فانه اه - [00:24:02](#)

خير ملوك المسلمين. وولايته كانت بالاختيار. ان الحسن رضي الله عنه تنازل له عن الخلافة طبعا اماراتي عن اماراة المؤمنين واجتمع الناس على معاوية سنة احدى واربعين وسمي ذلك عام عمل اجتماع او عام الجماعة. فالمقصود من ذلك الشرعية - [00:24:23](#)

بولاية الاختيار او بولاية الانتظار والتغلب. والولاية فيها افضل وفيها جائزة اه اما الافضل فان تجتمع في ولي امر في ولي امر المسلمين شروط الشرعية التي جاءت في الاحاديث وهي كونه مكلف - [00:24:47](#)

مسلماً عدلاً مسلماً عدلاً حراً ليس عبداً ذكرنا ليس انثى عالماً مجتهداً اشترط الاجتهاد في الخليفة. اجتهاد. واجتهاد عالم واجتهاد لاجتهاد شجاع ده رأيي ده خبرة يعني وكفاية سمياً ناطقة قرشياً ونحو ذلك من الشروط المعتبرة التي تكلم عليها الفقهاء - [00:25:08](#)

تفضل طب انت خلفت كما هو الواقع خلاص. الميسور لا يسقط بالمعصوم. نكتفي بالبعض. طيب. سمير سميع كفاية يعني الكفاية اي لا يحتاج الى غيره. يعني يستطيع بنفسه ان يقوم لا وليس معنى ذلك ان الصورة واجبة في حق الامام. لكن معنى الكفاية ماذا - [00:25:39](#)

ليس ضعيف الشخصية فهمت؟ عنده قوة فهمتك كفاية معنى الكفاية والشجاعة الشجاعة اكتشفاء في الحرب. اه. في الحرب. نعم. وهذه الشروط في ولاية الاختيار. اما ولاية التغلب فانما الفتنة الوالي يقر الوالي ولو كان عبدا حبشياً. كما في حديث ابي ذر رضي الله عنه الذي في صحيح قال - [00:26:02](#)

ان خليلي اوصاني ان اسمع واطيع وان كان عبداً مجدعاً على الاطراف. يعني مقطوع اليدين والرجلين. طالما انه ماذا عاقل ليس مجنوناً؟ نعم وادي عامة في ولاية التغلب. وفي رواية ثانية آآ اسمعوا واطيعوا فاني استعمل عليكم عبد حبشي. كأن رأسه - [00:26:27](#)

وهذا في بيان ان اجتماع الشروط المعتبرة ان يكون قريشاً عالماً ونحو ذلك يكون في ولاية الاختيار. اما في ولاية التغلب فلا ينظر هذه الشروط لان مسألة مسألة بالسيف. كان رؤساء الزميل - [00:26:50](#)

يعني الصينية الرأس شدة. صغير الرأس قبيح المنبر. قبيح المنبر مقطوع الاطراف ومع ذلك ماذا؟ تصح خلافته. نعم فينبغي تحرير هذا المقام وظهور الفرق بين ولاية الاغتيا لولاية التغلب. وكل منهما ولاية شرعية عند اهل السنة - [00:27:09](#)

حقوق الامير كاملة. فالنصوص اوجدت طاعة ولادة الامر. كما جاء في قول الله عز وجل اطيعوا الله الرسول واولي الامر منكم علي ابن القيم وغيره لم يأمر الله عز وجل بطاعة او آآ اولي الامر استقلالاً بل حذف الفعل وجعل طاعتهم - [00:27:31](#)

في ضمن طاعة الرسول ايذانا بانهم انما يطاعون تبعا لطاعة الرسول. فمن امر منهم بطاعة الرسول وجبت طاعته ومن امر جاء به الرسول فلا سمع له ولا طاعة وليس لهم الحق في ان يحلوا ان يحلوا حلالا ولا ان يحرموا حراما. والا ان يأمر بما لم يحب -  
00:27:54

الله عز وجل فان فان امروا بمعصيتي فلا طاعة للمخلوق في معصية الخالق. يعني انا طاعة لولاة الامور واجبة في غير المعصية وادي وهذا الذي دلت عليه نصوص ان الاميرة يطاع في غير معصية والنصوص ما فرقت بين ما فرقت بين ولاية العدل وولاية -  
00:28:19

انها عامة في كل امير وليد ولي امر المسلمين. ولي امر المسلمين. الظلم. والعد عكس الجور. الظلم الي انتم فرغ في الطاعة بين الوالي الظالم والوالي العادل وهكذا عقائد اهل السنة يطلقون ويقولون برا كان او فاجرا فيرون حقوقه كاملة - 00:28:39  
سواء كان برا او فاجرا. يعني ايه سواء كان عادلا ام ظالما؟ فالنصوص اوجبت طاعته وحرمت الخروج. وحرمت ايضا طاعة الامير في المعصية لان حق الله عز وجل اوجب. فان فازا امر بمعصيته فلا يطاع. ويفهم من ذلك ان اهل السنة والجماعة جعلوا طاعة الامة -  
00:29:05

في اربعة اشياء من الحكم التكليفي. الواجبات والمستحبات المباحات المكروهات. وهذه اربعة جارية ايضا في حق ولاية على ابنه. فانه يطاع في الواجب والمستحب والمباح والمكروه. اذا قال لابنه افعل كذا - 00:29:25  
وهو مكروه. فان طاعته واجبة. بين اهل العلم في هذا. المكروه. ويقول ماذا ويقول هنا آآ وادي الاربعة جارية في حق ولاية الوالد على ابنه فانه يطاع في الواجب مفهوم؟ لو امرك بامر الواجب لابد - 00:29:44  
او المستحب والمباح والمكروه اذا قال افعل كذا هو مكروه فان طاعته واجبة وفعل المكروه لا اثم فيه. فيردح جانب الواجب لانه ارجح من جهة الحكم. يعني امره الاب ان يفعل امرا مكروها. هل - 00:30:03  
يطيع ام لا؟ الظاهر الكلام انه ماذا؟ يطيعه. يطيعه. ولكن بعض اهل العلم وهذا المذهب فيه قوة قالوا لا يلزمه ان يطيع الوالد في المباح فضلا عن المكروه فضلا عن المكروه الا اذا كان له فيه مصلحة - 00:30:20  
يعني من باب اول المكروه اذا قلنا ليطعوا في المباح يعني قال لك مثلا لا تأكل الخيار لا يجب عليك ان تطيع اصلا الا اذا كان له فيه مال مصلحة - 00:30:36

فهمت؟ اه يعني الطاعة الطاعة ليست الطاعة مطلقة لماذا؟ لانه ما ما الحاجة ان يقول لها لا هذا فيه مصلحة له في هذا لا تأكل القيام مثلا او لا تأكل طعام معين لانه له رائحة لا يحبها. يجب ان تطيعه - 00:30:50  
اما اذا امرك بامر او نهاك عن مباح وهذا المباح ليس فيه منفعة له باي وجه من الوجوه. ليس لك ان تطيعه. ولا تكون اثما واضح هذا؟ لان الغرض من طاعة الله لان بعض الادعاء متعنت. يعني قد يأمر ولده مثلا بامر ليس له فيه مصلحة امر مباح. فهمت - 00:31:07  
يقول له مثلا آآ لا تنم مثلا في الساعة الفلانية. وهذا ليس فيه امر وليس فيه ضرر على الولد. يعني شرط ماذا؟ الا يكون فيه ضرر على الولد هذا المباح كان يسهر في الليل مثلا الا يكون فيه - 00:31:25  
ان يكون في منفعة للوالد. لهم لو كان فيه منفعة للوالد لابد ان يطيعه. اذا لم يكن فيه منفعة لا يجب عليه يطيعه. لان هذا من التعنت. ولذلك لما جاء رجل الى المغيرة بن شعبان - 00:31:39

يسألني ابي يأمرني ان اطلق زوجتي. طب ما هو الطلاق مباح او مكروه على اقصى احوالهم هل يجب عليه ان يأمره اذا امر ان يطلق امرأة يطلقها نعم. لو لم يكن في اي منفعة في هذا وكانت هذه المناظر لا يجب ان يطلقها - 00:31:53  
ولا يصح ان يستدل بماذا بحث من؟ ابراهيم مع ابنه مثلا. ان ابراهيم قال غير عتبة بابك. او عمر ابن عمر. عمر امر ولده ان يطلق امرأة فطلقها عندما تكون مثل عمر او ابراهيم خلاص عندما يكون ابوك مثل ابراهيم عليه السلام - 00:32:12  
قميص عمر ابن الخطاب قاطعنا. فان امرك بطلاق امرأتك وامرأة لا بأس بها امرأة سالحة. ليس لك يجب عليك ان تطيعه اصلا. وليقال لذلك لما جاء رجل الى مغري بن شعبان يسأله هذا السؤال ماذا قال له؟ لم يقلان لابد ان تطلق - 00:32:30

ولم يقل له لابد الا تطلق انما ذكر له حديثا. قال سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول الوالد اوسط ابواب الجنة. يعني افضل ابواب الجنة فان شئت فاحفظ هذا الباب او ضيع. يعني لن يوجب عليه شيء - [00:32:45](#)

الخفة من ان ان يغضب عليك ابوك وان يضيع احدا لا تطلقها ان اردت ان اردت الا تطيقها لا تطهر لم يجب عليه الطلاق يعني. مم. لم يجب عليه الطلاق فلينظر المفسدة والمصلحة - [00:33:01](#)

فيعني هذا كلام آآ بعض اهل العلم قيدوه بماذا؟ بان يكون هذا المباح لان المكروه مثلا فعل المكروه الشرب قائما مثلا مكروه ويقول لك لا تشرب الا قائما. يعني هذا الكلام يقول لك ماذا؟ لا بد ايه؟ تطيعه. تطيعه. وهذا لمن لا مصلحة له فيه اصلا. ما المصلحة ان ينشر المقاييم؟ لانها استطعت ان جالسا - [00:33:11](#)

وليس له حق ان يدعي من هذه اصلا ان هذا من بين يأس من باب التعتن وانه لا مصلحة في هذا يعني. لماذا يأمرني ان افعل؟ نعم المهم يعني هو يقول - [00:33:32](#)

وفعلا مكروه لا اثم فيه ويرجح جانب الواجب لانه ارجح من جهة الحكم. لان الغرض من طاعة الوالد ماذا البر وهذا ليس فيه بر ما يواجه البر. ان يأمر بك بمباح لا مصلحة لك فيه. لا مصلحة له فيه - [00:33:48](#)

او يأمر بك بمكروه لا مصلحة له ارتكاب ان ترتكب الميكرويين مصلحة له في هذا نعم او يأمر بك ان تترك مستحبا لو انت ترى مثلا اذا صلاة الجماعة مستحبة مثل في المسجد فيبرك ان تصلي الا تصلي في المسجد ولا مصلحة له في هذا - [00:34:03](#)

لولا مصلحة لك تخدمه ومريض خلاص. لك ان تطيعه اذا كنت ترى ان اذا كنت ترى ان صلاة الجماعة مستحبة. لو ترى يداها واجبة ليس لك ان تطيعه. فلو كنت ترى انها مستحبة - [00:34:21](#)

ومنعك منها بدون سبب ليس لك ان تطيعه. يجب عليك ان تطيعه نعم ويبقى الحكم التكييف الخامس وهو ما نهي عنه انها ناهية تحريم فانه لا يضاعف فيه. اذ لا طاعة لا طاعة للمخلوق في - [00:34:31](#)

وبعض اهل العلم فرق وقال الولاية في الولاية قسمان. ثلاثة ولاية عدل وولاية الجور العدل يطاعون في غير المعصية واما ولاية الجرم جور فلا يطاعون الا فيما يعلم انه طاعة. اما لا يعلم انه طاعة فان - [00:34:47](#)

انهم لا يطاعون فيه لانه لا يؤمن لا يؤمن ان يأمر العبد ان يأمر العبد بمعصية فلا بد ان يعلم ان هذا حتى يطيع وهذا يقوم فيه مخالفة يعني بعض اهل العلم هو شيخ الاسلام يقصد شيخ الاسلام - [00:35:07](#)

قال بعض اهل العلم هو شيخ الاسلام فرق وقال ماذا؟ الولاية قسمان ولاية عدل يعني لو ما رأى ما بعد عدل يأمرنا بالشارع وكذا. ويأتوا ظلم. في ولاية العدل يوقعون في غير المعصية - [00:35:26](#)

تبولات الجو فلا يوضعون الا فيما يعلم انه طاعة. ما معنى هذا قد يأمر بك بشيء وانت لا تعلم هل هو طاعة ام معصية؟ فهي دي الحالة تتوقف. فهمت؟ مثال هذا. مثلا قال والي والي الجور قال - [00:35:40](#)

لرئيس الشرطة اختي فلانة لو كان ولعت تطيع وتقتل فلانة ولعل هذا مجتهد يعرف ان فلان هذا ارتد وقامت عنده الليلة فقال اقتلك في الغالب انه ماذا؟ مجتهد ومصيب اما والي الجور قد يقول اقتل فلان انا فلان انا مثلا نظر اليه نظر - [00:35:55](#)

ولا تعجبه مثلا الشيخ يقول لا نطيعهم طاعة مطلقا. لكن الازهر كلام شيخ الاسلام ساقول لك لماذا؟ قال في ولاية العدل يطاعون في غير المعصية. اما اولاد الجور فلا يوقعون الا في المية ولا - [00:36:12](#)

اما ما لا يعلم انه طاعة انت لا تعرف لابد ان تتأكد هل هي طاعة ام لا؟ فانهم لا يطاعون فيه. لانه لا يؤمن ان يأمر العبد بمعصية. يقول اقتل فلان وفلان هذا معصية - [00:36:28](#)

لا يستحق القتل. فلا بد ان يرى من هذا طاعة حتى يطيع طيب خد بقى لفلان لابد ان تعلم ان فلان هذا يستحق ان يؤخذ ماله. طيب هذا القول هو يقول هذا القول يعني بالتفريق - [00:36:38](#)

بيني ولايات لعندي وبين ولاية الجو يقول فيه مخالفة للنصوص العامة وهي وهو موجود في كلام شيخ الاسلام طيب وشيخ الاسلام حين ذكر هذا الكلام اراد به ما قيل في منعه حين منع من القول بعقائد السلف الصالح. الامام كان مبتدأ كان اشعري. ويمنع شيخ



الاسلام من التحريف بعقائد السلف. ومنع شيخ - 00:36:51

اسلام الزكا في معصية. اذ لا احد في وقته قام بنشر عقيدة السلف مثله. فلو منع واستجاب للمنع مطلقا فانه يكون انطفاء لعقيدة السلف الصالح ابطال وقد رأى في وقته انه لا احد يقول بعقيدة السلف الصالح وينشرها بين الناس. فلماذا ذكر شيخ الاسلام هذا التفريق وهو من اجتهاداته - 00:37:13

واكثر اهل العلم على خلافه. ليس اكثر اهل العلم في الحقيقة هناك كلام لغير شيخ الاسلام في هذه المسألة. في التقييد بماذا هو الشيخ صالح يقول التفريق بين ولاية العدل وولاية الجور. وكان معذورا لانه يرى ان طاعة ولي الامر - 00:37:33 واجبة في غير معصية. هو كان الناس يمنعون الخلفاء كانوا يمنعونها مازا من عقيدة اهل السنة والجماعة. فهو يرى انه لا احد غيره يحدث بهذه العقيدة ايه ده! فيجب ان يبلغ الناس يبلغ الناس ماذا سيحدث؟ ستضيع عقيدة اهل السنة. تضيع هذه العقيدة. فلذلك ماذا فعل؟ خالف الامام. شيخ صالح يقول - 00:37:59

معقول في مقال لانه رأى ما تشتد اليه الحاجة اليه في وقته واكثر اهل العلم على خلافه لكن في الحقيقة ليس اكثر اهل العلم يعني مثلا حدث في في زمن الصحابة رضوان الله عليهم خلاف في مسألة - 00:38:19 وهي مسألة دفع الزكاة الى ولاية الجور. هل يدفع لهم الزكاة ام لا؟ بعض الصحابة كانوا يرى انه لا يدفع لها الزكاة. لان ناوي ربما ياخذ الزكاة ولله اصرفها في مصاريفها. فقال ابن عمر اعطوهم الزكاة وان اكلوا بها الخنازير. حتى ان اشترى بها لحم الخنزير. تبرأ وذمتك من هذا. فهمت - 00:38:36

فاذا الاظهر انه ان كان الوالي واليا ظالما وليا ظالما. ومركب الامر انت لا تعرف هذا الامر قد يكون معصية. خذ مال فلان. اقتل فلان. فالاولى الا تطيعه الا اذا علمت. علمت ماذا؟ علمت ان هذا الامر ليس مخالفا. طيب على كل حال - 00:38:56 يقول شيخ الاسلام معذور في مقال لانه رأى ما تشتد الحاجة اليه في وقته هو تبليغ الناس الدين بل هو من الضروريات وهو بيان العقيدة فبيان عقيدة السلف الصالح اعظم من حاجة الناس الى الاكل والشرب والمسكن والملبس. وليس ثم من يقوم بها في وقته. ليس هناك من يقوم بتبليغ العقيدة الصحيحة في وقته - 00:39:14

بل منذ انتهاء القرن الرابع الهجري لا احد يقوم بعقيدة السلف الصالح. بظهور وتفصيل الا ما كان من افراد ليس لهم جهد وجهاد يعني ليسوا بمرتبة شيخ الاسلام في الظهور والبيان. كانت العقيدة ماذا - 00:39:35 قليل من الناس ماذا؟ يظهرونه. حتى جاء القرن السابع في زمن شيخ الاسلام. والنبى عليه الصلاة والسلام وعد هذه الامة بانها لا يزال طائفة منها على الحق وهذا التفريق بين طاعة الامام العدل في غير المعصية. وطاعة امام الجور والظلم فيما يعلم وانه طاعة هذا - 00:39:49

التفريط غير صحيح دي غرفة كان هناك من خالف الشيخ الاسلام يخالف وغيره. لانها مخالف للنصوص الا في حالة معينة. ما هي الحالة المعنية؟ قال وهي الا يوجد من يقوم - 00:40:09

يبين الناس ليبين للناس الواجب عليهم من جهة الاعتقاد ومن جهة العبادة. فاذا كان ليس ثم اي هناك من يقوم بتبيين ما يصح للناس عقيدتهم وعبادتهم فانه يقال انه لا يطاع في ذلك - 00:40:21 لان طاعته في ترك بيان العقيدة المتعينة على هذا الفرض الواجب على هذا الفرض او في بيان العبادة المتعينة على هذا الفرض هذه معصية. فرجع الامر الى الحالة الاولى. ما هي الحالة الاولى؟ ان الامام لامر بمعصية لا يطاع. وصارت المسألة مما دلت عليه النصوص ان الولاية يوقعون في غير المعصية في الاحكام. الاربعة التكليفية - 00:40:36

تأمر بمعصية فلا يطاعون. خلاصة الكلام ان الشيخ يرى ان مذهب جمهور اهل العلم ان الامام اذا امر بمعصية اجماع انه اذا امر بمعصية لا يطاع طب اذا كان والي من ولاية الجور وامر بامر لا نعرف هل هو معصية ام؟ طاعة ماذا نفعل؟ نطيعه ايضا. لكن شيخ الاسلام يقول ماذا؟ نعم. نتوقف - 00:40:56

لانه طيب حتى نتأكد ان هذا ان هذا طاعة طيب قال في وصف اهل السنة والجماعة ويحافظون على الجماعات وهذا الوصف له

منهج من من منهجهم وطريقتهم وسلوكهم انهم يحافظون على جمع على الجمع والجماعات - [00:41:16](#)  
مخالفين في ذلك طواف الضلال. ومن هذه الطواف الاولى طائفة المنافقين. فان المنافقين لا يحضرون في الجماعات. ولا يحضرون  
ولا يحضرون الجمعة الا ما اشتهاوا الا ما اعجبهم. ها لا يحضرون الجماعات ولا يحضرون الجمعة الا ما اشتهاوهم. نعم. الا بقى -

[00:41:34](#)

اعجبهم. يعني لا يحضر ان لم يوافق هواه يعني الثانية الروافد الذين يقولون لا جماعة ولا جماعة الا مع الامام المعصوم الثالثة  
الخواج لان الخواج لا يوصلون الى خلف من كان على مثل عقيدتهم - [00:41:57](#)  
الرابعة الذين لا يصلون الا خلف من يعلمون عقيدته في الباطن يعني يقولون لا نصلي الا خلف من نعرف. كما هو حال بعض اهل الغلو

في هذا الزمان. نعم. يقول هذا البلد انتشر فيه الشرك والقبورية فلا اصلي الا خلف من اعرف عقيدته - [00:42:15](#)  
وهذا من اهل هذا قول النسب والشيخ الاسلامي لاهل البدع وخلاف اجماع السلف قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في موضع  
ومنه اهل السنة والجماعة انهم يصادون الجمعة والاعياد وجماعات لا يدعون لا يدعون - [00:42:31](#)

لا يتركوني يعني. يدعون الجمعة والجماعات والجماعة. كما فعل اهل البدع من الرافضة وغيرهم. فان كان مستورا لم يظهر منه  
بدعته ولا فجور. صلي خلف اول جمعة وجمع باتفاق علم الاربعة. وغيره من ائمة - [00:42:47](#)

المسلمين ولن اقول نعم نعم لم يقل احد من الائمة ان لا تجوز الصلاة الا خلف من علم باطن باطن امنه. بل ما زال المسلمون من  
بعدي بينهم الصالون خلف المسلم المذكور - [00:43:07](#)

وهذا موجود في زماني الاول وموجود في هذا الزمان ممن يسمون جماعة التوقيف. التوقف. هناك في مصر عندنا في مصر او تكفير  
الدار؟ نعم. طيب جماعة التكفير هذه داخلها في ماذا؟ في القسم الثالث. الخواج. هم يقولون - [00:43:25](#)

لا نصلي الا خلف من؟ من هو مثلنا لابد ان يكفر مثلنا. اما التوقف نعم اما التوقف يقولون ماذا لا يصلي الا خلف من عرفنا اسلام وليس  
شرط ان يكون لا يكفر. المهم انه ليس ليس متلبسا بالشرك. فهمت؟ فجماعة التكفير اشد من جماعات التوقف. التكفير يقول -

[00:43:43](#)

لا نصلي الا خلف من عرفنا انه يقول من يقول ان اصل في الناس الكفر. اما التوقف لا يقولون هذا يقول لن يصلي الا خلفه. من عرفنا  
انه ليس واقعا في الشرك. ليس شرط ان يقول الاصل في الناس الكفر - [00:44:06](#)

فهمت؟ هناك توقف يسمون عندنا التوقف والتبين. توقف ماذا والتبين اتوقف في حاله حتى يتبين. حتى اتبين. اقول ايه؟ الذين  
يوصلون الى خلف من يعرف يعني يقول عرفنا انه لم يشرك يقول لابد ان يصلي خلف من عرفت انه لا يشرك. فهمت؟ والثالثة -

[00:44:16](#)

فين كل الناس؟ اه. ويقول لا اصلي الا خلف من كان على مثل عقيدته في تكفير الناس. فهمت؟ هذا موجود هنا. يقول ان اه كل الناس  
كفار ولا اصلي الا خلفه من قال بهذا - [00:44:42](#)

لا يصلي الا خلف من قالب قوله. الذي يقول اصل في الناس كفر. الذي لا يقول اصل في الناس الكفر لا يصلي خلفه. اما التوقف لا  
يقولون هذا. يقولون لا اصلي الا خلف من عرفت انه لم يشرك. فهمت؟ نعم - [00:44:58](#)

احد الاخوة ان الله منعهم ان يحضروا الى بيوتهم يقول هذا؟ كان الله نعم منع من ان يعدله الى بيته الى بيت الله. وهم  
يصلون في المساجد يعني. نعم - [00:45:08](#)

الذين يجعلون الناس لا تعلم يعني مستورون الا من دار انه موحد. او ظهر انه مشرك. ومن لم يعلم توحيده فهذا موقوف. موقوف  
امره. فلو يصلي خلفه حتى تعلم عقيدته في الباطن - [00:45:22](#)

وهذا قول مبتدعين مخالف لطريقة اهل السنة. فان اهل السنة والجماعة يجعلون الاصل في المسلم الاسلام. ما دام انه لم يظهر منه  
مكفر ولم يظهر منه مخرج من المخرج من المنى مخرج من المنى - [00:45:42](#)

فان الاصل في الاسلام فلا يشترط في الذي يصلي ان تعلم عقيدته في الباطل. ولا تقول هذا لا ندري عنه فلا نصلي خلفه حتى نعلم

حاله في الباطن وعقيدته في الباطن. فهذا ما - [00:45:58](#)

فهذه مقولة فهذه مقولة باطلة. بل نصلي خلفه ونحافظ على الجماعة على الجمع والجماعات في الجمعة وصلوا خلف بعض المعتزلة وصلوا الجمعة والجماعة خلف بعد غلاة المرجية ونحو ذلك كما ذكره - [00:46:13](#)

وغيره عن السلف وهذا القدر متفق عليه بين السلف لانهم يصلون خلف الامام الذي يصلي بناس الجمعة والجماعات وانما تنازع السلف في مسألته هل تعاد الصلاة ام لا؟ مع ان بدعة الجميع مكفرة. بدعة الجهمية بدعة مكفرة. الجهمية الذين ينفون - [00:46:35](#)

من صفات الله بالكلية ويقولون ما لهم التصديق بالعافية المكفرة. لكن كان السلف يصلون خلفهم ولكن النزاع الامام احمد عنده روايتان. هل يعيد؟ الصلاة. اذا صلى خلفه ام لا؟ مثلاً ذكر عبد الله ابن الامام احمد في كتاب السنة انه يوحى - [00:46:55](#)

والامام احمد له كلام صالح في عدم الاعداء. فحمل هذا على ماذا؟ كما يقول شيخ الاسلام في بعض المواضع. حمل هذا على اختلاف السائل فمن سأل شيء الامام احمد عن شخص معين امام معين الامام احمد يكفره قال صلي واعد - [00:47:11](#)

وبنسأله عن شخص يرى انه الامام احمد يرى انه لم يكفر فيقول لماذا لا تعيد فهمت؟ طيب يعني يصلي فمن يصلي بالناس ولا تفرقوا الجماعة. ولكن هذا هل تعاد الصلاة خلف من ظهر منه عقيدته مكفرة؟ كالجهمية والمعتزلة ام لا تعاد - [00:47:27](#)

على قولين عند الامام احمد لكن من جهة الافضية اذا كان ثمة من سيتقدم بدون ولاية للصلاة ثم من يتقدم وهو لا تعلم هناك من يعلم انه صحيح العقيدة متابع لطريقة السلف موحد فانه يقدم على من تجهل عقيدته. لانه لا - [00:47:47](#)

الصلاة خلف المبتدأ اذا كان المحال محال اختيار. اذا كان المجال مجال اختيار. يعني الان عندنا شخص سيتقدم بدون ولاية بدون ولاية للصلاة. ليس وعيان من قبل الايمان. مم. نحن الذين تقدمه. وعندنا شخص مجهول وشخص معروف بالعلم. نقول لا شك ان

الافضل تقدم للمعروف بالعلم - [00:48:11](#)

لكن لو تقدم المجهود الصلاة خلفه صحيحا لانه مستور الحال. نعم عندنا في بعض الفرق الصوفية عندهم لباس معين مستعمامة. في خط معين. لا يجوز الا هم يعني مثلاً موجودين في الباكستان وفي الغرب الذين يأخذون بدعاء الاموات وكذا هؤلاء لم يصلي خلفهم.

لكن لابد ان تفرق بين مقامين. بين ترك الصلاة خلفه - [00:48:29](#)

وبين تكفير تكفير مسألة اخرى. انت تقف الصلاة خلفه مكفرة. تكفيره هذه مسألة اخرى. تحتاج الى وجود شروط انسان موانع.

ماذا لم يكن المسجد وغيره من هذا البلد. اذا ما كان مسجد الا هذا المسجد وكانت الصلاة جمعة - [00:48:57](#)

جمعة جمعة تصلي خلفه. فهمت؟ وتعيد على من قال بالاعداء. او لا تعيد على من قال الاعداء الاعداء. نعم. نعم عنده يمكن موجود

معكم هو كما قلت صلي خلفه اذا لم يوجد غيره - [00:49:13](#)

لم يوجد غيره نعم. ماذا؟ تصلي خلفه هذه فيها خلاف بين اهل الشفاهية المعونة. هل يجوز ان تصلي خلف امنية تصلي وتعيد تصلي

تجعلها نافلة لك وتعيد. نعم. اه يكون نافلة لك - [00:49:33](#)

لولا تصلي صلاة في يوم مرتين بنية النافلة لان المقصود هو تحقيق الاجتماع في الجمعة. فالاجتماع تحقق انك صليت الان. فهمت؟

نعم. ثم تعيده صلاة الفريضة واحدة يا حبيبي ماذا كانت المسألة امامة بولاية - [00:49:52](#)

يعني الذي عينه الامام فانه يصلي خلف محافظة على الجمعة والجماعات والاعياد هذه مسألة اجتهاد. وقد عرض علينا اسئلة في هذا من بعض مناطق افريقية ونحو ذلك. يكون الكثرة الكاثرة في هذا - [00:50:15](#)

فما العمل في مثل ذلك؟ هل يحافظ على الصلاة ام تترك الصلاة معهم من الحال انهم ان تمكنوا من مسجد يأمنون فيه بعضهم بعضا

فهذا افضل. ولكن اذا كانوا في منطقة اكثرهم هم المشركون والغالب فيهم انهم لم يحققوا التوحيد في بلدكم - [00:50:32](#)

فان من يصلي خلفهم وللإيمان الصف وللإمام صلاته وللأموم صلاته. وارتباط صلاة الايمان بالمأموم فيها خلاف. والصواب ان المأموم له صلاة والامام له الصلاة. انه يرجح بقى ده. قول ان يصلي منفردا. منفردا خلفه. يصلي منفردا. فهمت؟ يعني يصلي يوافقه ويصلي

منفردا - [00:50:58](#)

اما عندما القلب انه لا يصلي بالفرد كالشافعية يقول ماذا؟ يعيده. نعم. ولكن كيف يصلي الجمعة منفردا لا ما لها اشكال. اربعة. بالعدد.

نعم. بالعدد على الأقل ثلاثة او اربعة عندنا احنا الجمهور يستورثون اربعين. فهذه الحالة سنقول ماذا - [00:51:21](#)

سيصلي الجمعة معه نفلا ويصلي ظهرا بعد ذلك. لا بد ان يصلي ظهر. نعم. وقد سئل في ذلك سماحة الشيخ بن عبدالعزيز بن باز رحمه الله. فقال اجتهدوا في الامر لعلكم تجدون مكانا تصلون فيه وتكون امامة المسجد لكم. فاذا لم تجدوا فصلوا خلفهم وصلاتكم لله مقبولة - [00:51:39](#)

ان شاء الله عندنا امام وزبب يعني يأتي هذه الفكرة يقول لا يجوز دعاء الاموات يعرف عن عقيدتهم ثم يأتي الى اخوانه كما هو يقول الجائزة يعني هو كذا يلعب. ولو قال هذا يعني الكفر ولا مرة كفر. القرآن الكفر كفر - [00:51:59](#)

وصلنا خلف اغنية المفارقة عند من قال ذلك او يصلي خلفه وتعاد الصلاة؟ نعم. وهذه مسألة عملية يختلف فيها لانه في بعض الاحيان يكون هناك احراج شديد في هذه المسألة فقد يعلمون ان هذا يحضر الموالى التي يذبح فيها - [00:52:18](#)

المولد جنب المولد تعرفون المولد الولي؟ يوم من ميلاد الولي يا بني من يحتل يحتفلون بيوم مولده ويذبحون له ولا يغار يعني لا ينكر. يعني يحضر الشرك ولا ينكره. يقره - [00:52:38](#)

او كان من المنفرين اذا وردت عليه مسائل التوحيد. ينفر الناس عنه. يقول هذا قول الوهابية مثلا اولم يكفر بالطاغوت او هذا من جنس المشركين وقد يقول من العلماء ومن القراء هذا الذي يقول هذا الكلام قد يكون عالم وقد يكون قارئ. فتكون الفتنة اعظم مما لو كان من العامة وهذا الذي يحصل فيه الاشكال - [00:52:56](#)

الاشكال في ترك الصلاة خلفه. فاذا حد يصلي خلفه بلبلة المفارقة عندما قال لي هذا او تصلي وتعيد. نعم. على اية حال اذا عرض اذا عرض من ذلك شيء وفي استفتاء للمفتين في البلد يعني فيجبون بالصواب ده - [00:53:17](#)

ثم قالت معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمنون المؤمنون كالبنيان المرصوص يشد بعضهم بعضا وشبك بين اصابعه وقوله صلى الله عليه وسلم مثل وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر - [00:53:33](#)

لا يزال الكلام شيخ الاسلام رحمه الله في بيان منهج اهل السنة والجماعة في التعامل مع المسلمين. فبينما فبين فيما سبق منهجهم مع ولاة الامور ومع من يليه الامامة وطريقتهم في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع العصاة المبتدعة وغيرهما - [00:54:02](#)

ونبدأ ونبدأ هنا على كلمة انتشرت في هذا الزمان وهي قول بعضهم انا نحتاج في هذا الزمن الى عقيدة السلفية ومواجهة جديدة يعني. طريقة جديدة من المواجهة عصرية لمدة طريقة جديدة من مواجهات عصرية مناسبة للعصر - [00:54:21](#)

نعم وبعض كلمات انتشرت يقولون ماذا؟ انا نحتاج في هذا الزمان الى عقيدة سلفية ومواجهة عصرية. معنى مواجهة عصرية. عندما ندعو الكفار ندعوهم بطريق ماذا؟ جديدة. هذه الكلمة قالها بعض المعاصرين وهي غلط على السلف الصالح وعلى عقيدة السلف الصالح - [00:54:42](#)

لماذا؟ مم. نقول لان كلمة مواجهة عصرية كلمة ماذا؟ مجملة. مجملة. ماذا تقصد بالمواجهة العصرية؟ ماذا يراد بكون المواجهة العصرية؟ اذا كان المرابي الوسائل يعني تستخدم الانترنت مثلا لا بأس - [00:54:58](#)

اشارة الدعوي المطويات الكتب الصغيرة. تليفون الشريط؟ ماضي؟ في الماضي؟ لا. كاسيت هذا في الماضي قرايتي بدل الشريط؟ نعم شرطي الدعوي المطوية المطويات التي تطوى هذه تعرفون الصغيرة الردود الكتب ترد عليها اهل البدع مكاتب الدعوة التي تفتح ونحو ذلك فهذا صحيح لوسائل عصرية. هذه وسائل قد يتوسع ان يتوسع - [00:55:12](#)

الناس وفيها. نعم. هناك بعض الاشياء الصغيرة تقول هكذا. هكذا انت تفتحها وتقرأها. اه. بالتوحيد او في زي كتيب. اه في السما المطوية. مم. لانها بتطول. اهلا وسهلا. نعم المواجهة ان يتحدث ان تحدث انواعا من الانكار ليست عاملة لعقيدة او ان - [00:55:49](#)

واجهه الولادة بطرق جديدة ليست من على المنهج السلفي. فان هذا مخالف لطريقة السلف وعقيدة اهل السنة والجماعة حد اجزائها موكلة اهل السنة والجماعة احد اجزائها طريقة التعامل مع العصاة اهل السنة ليس فقط في - [00:56:19](#)

اثبات البدع واثبات السنة. انما في طريقة انكار البدعة ولذلك يختلف المعاصرون في بعض الطرق المستحدثة في انكار في الانكار على الولاية مثل ماذا في الانتقال على الولاية مثل مظاهرات مثلا. هو يميل الى تحريمها - [00:56:42](#)

لكن بعض الاهل العلم المعاصرين وهنقى من اقوى بكثير. قال بجوازها. الشيخ يسري له كتاب في هذه المسألة. اسم المناظرة في حكم المظاهرة. لان المظاهرة اصلا ما هي نهي عن المنكر عن الامام. ان كانت الطريقة جديدة لكنها من باب ماذا؟ الوسائل. الوسائل هذه ترجع الى ماذا؟ ترجع الى المصالح المرسله - [00:56:58](#)

نرجع الى المصالح المرسله بل هذه المظاهرات عدم مفروغ منه يعني ارتبطت بالمفسدة خلاص لا تجوز اتلاف الاموال او قتل الناس او كذا. مثلا وجد في في خلافة علي رضي الله عنه - [00:57:21](#)

لما خرج من المدينة عائشة وطلحة والزبير مع ثلاثة الاف تقريبا. خرجوا اليه ماذا خرجوا لينكروا على علي هل خرجوا للقتال؟ خرجوا لانكار هذا الفعل اجتماع الناس للانكار على الايمان او دعوته للقصاص من عثمان. هذا الفعل يسمى ماذا عندنا الان؟ ناس كثيرون خرجوا مظاهرات. فالعمره ليست بالاسماء - [00:57:39](#)

اسم مدارس اسم جديد يعني. مم. ما كان موجودا عندهم. وهذا لابن كثير ذكر في البداية والنهاية امثلة كثيرة. الشيخ محمد يوسف هذا كتابه اورد من التاريخ امثلة كثيرة جدا للمظاهرات - [00:58:04](#)

ما كانوا يسمونها مظاهرة يعني. يعني مثلا لما شغلة سد نفسه فعلا مباراة في الامور. شيخ الاسلام ابن تيمية. لما اه خرج للنصر بن قلوون مع تلاميذي واتباعي للانكار على الامير في مسألة معينة. في تمكين الناس من بيع الخمر مثلا - [00:58:14](#)

عند قصر الامير والامير نزل على قولهم وطاعون. الصور قد توجد عند السلف ولكن هذا الاسم جديد. فالعبرة بحقائق والمباني لا بالالفاظ بالحقائق والمعاني بالالفاظ والمباني العبارة بالحقيقة لا باللفظ. سميها مظاهرة سميها اجتماع للامر بالمعروف سميها اجتماع لله يعني منكر. هذا يعني لا بأس. المهم يعني هو يقصد هذا يشير الى هذا - [00:58:30](#)

يقول ماذا؟ ان هذا مخالفا لطريق السلف. اهل السنة والجماعة احد اجزائها طريقة التعامل مع الوصاة ومع الولاة والعلماء ومع الناس كافة. فالواجب ان يقال عقيدة سلفية لان عقائد السلف شملت جميع ما نخالف به عقائد - [00:58:50](#)

اهل الضلال والبدع. فلا حاجة الى شيء عصري جديد في المواجهة. يخالف طرق الاولين. لأ نقول قد يكون لك حاجة. لهذا الان اصبح هذا وسيلة الضغط مثلا للانكار مثلا لان قول القائل المواجهة العصرية هذه قد تدخل فيها صور جديدة في هذا الزمان مما يحدثه

بعض المجتهدين في هذا الامر - [00:59:07](#)

فيكون هذا غالط على السلف وعلى الائمة. نعم. فان العقيدة تشمل مسائل الايمان ومسائل القدر ومسائل الفطر والاركان كلها والكلام في الصحابة وامهات وامهات المؤمنين. كلام في الكرامة الاولياء وكلام في - [00:59:27](#)

العملية. وكذلك فمثلا التلاقي من الكتاب والسنة وباجماع السلف الصالح. ونبدل العقل. وكذلك مواجهته وتعامله. كذلك في مسائل الاخلاق منهج التلقي اي الطريقة التي نتلقى بها العلم. يعني كيف نطلب العلم؟ من اين - [00:59:47](#)

تأخذ العلبة من اين نأخذ الدليل يلي بدهج التلقي مثلا في اثبات وجود الله. طريقة اهل السنة ماذا؟ الاستدلاء بالقرآن والسنة طريقة اهل البدع الاستدلال بالطرق الكلامية البدعية. كدليل الاعراض والحدوث مثلا. فهمت؟ نعم - [01:00:12](#)

خمسة اشياء عند لابد من رعايتها واخراج المواجهة من عقيدة لم يسبق اليه احد قبل هذا الزمان سيكون من جملة محتسبة. قال شيخ الاسلام يدينون بالنصيحة للامة آآ الدينونة يعني التعبد يعني يتعبدون بالنصيحة للامة انهم ينصحون الامة فيما؟ لا - [01:00:27](#)

من دانا يا ديلو. مم. الدينونة التعبد. دانة يتعبد ديننا يعني التعبد بكذا فهم يتعبدون بالنصيحة للامة يعني يتقربون الى الله عز وجل بنصح الامة. كما جاء في حديث تميم الداري - [01:00:57](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اديني نصيحة. قال ها ثلاثة. قال الصحابة لمن يا رسول الله؟ قال بالله والرسول وكتابه وللائمة المسلمين. وعامتهم النصيحة لله باخلاص باخلاص الدين له والنصيحة للنبي صلى الله عليه وسلم لمتابعة لمتابعة

سنتي وترك البدع ونصيحة - [01:01:14](#)

كتاب الله بتلاوته وتحكيمة وتحليل حاله وتحريم حرامه. والنصيحة لائمة المسلمين بطاعتهم في غير المعصية وبترك الخروج عليهم. والنصيحة لعام المسلمين بالسعي في ارشادهم للحق والهدى. ومحبة للخير لهم. والسعادة - [01:01:39](#)



والسعي فيما يصلح فيما يصلحهم. وتعاون معهم في البر والتقوى. فكلمة النصيحة هذه كلمة جامعة تشمل اصول الدين وتشمل فروعه وتشمل التوحيد وتشمل المعاملات. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اديني نصيحة. فجعل الدين محصورا في - [01:01:59](#) نصيحة لان الحقيقة النصح اخلاص القول والعمل لله عز وجل واخلاص العمل لله عز وجل يتضمن ان يخلص العبد ان يخلص العبد المتابعة. وان يخلص اتباع الكتاب ويكون - [01:02:19](#) ويكون داهنا بالطاعة ومحبة الخير للامة. فنصحته وهو خالص الشيء. فيقال هذا شيء نصح. يعني خالص لم يشبهه لم يشبهه شائبا. نقول لبن نصوح يعني ماذا؟ نضيف جدا ليس فيه اي وسخ. نعم. ماء نصوح اي نضيف. فالنصيحة الاخلاص - [01:02:46](#) ان تحب لهم الخير اللي قال لي شو بتلك المحبة شائبة؟ يعني هذه المحبة خالصة ليس فيها اي شائبة تشب هنا مجذوب لم تشبهه اين لم تخالطه شهادة ان يخالطه - [01:03:04](#) يعني ماذا؟ وسخ وسخ. نعم ونصيحته للامة ان تحب لهم الخير لان لا يشوب تلك المحبة الشاهدة وقال الشيخ الاسلام هنا ويعتقدون معنى قول آآ معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا. والشبكة بين - [01:03:20](#) اصابعه قوله صلى الله عليه وسلم للمؤمن اي المؤمن الكامل الايمان للمؤمن اي المؤمن المطلق يشب البعض بعضا والمؤمنة الاولى المراد بهاء الايمان المطلق. والثانية المراد بها مطلق الايمان. فالمؤمن كامل الايمان المؤمن الذي معه اصل الايمان - [01:03:42](#) كالبنيان يشوب بعضه بعضا. فان فان كلمت الايمان. فان كم الايمان كما هو كامل. يعني المؤمنون كاملي الايمان يتعبدون قل لا يدينون يتعبدون. بالنصيحة الامة ويسعون في ذلك ويرشدونه ويصبرون على ما اصابهم. ولو سبوههم واذوهم ولمزوههم - [01:04:02](#) بما يلمزون به معنى ابوهم يعني. العادي يعني يقول له انت انت لماذا تتدخل فيما لا يعنيك؟ لماذا تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ انت ارهابي انت كذا انت كذا فانهم يحبونهم وينصحون لهم. ينصحون لهم. كما يقول شيخ الاسلام ماذا - [01:04:33](#) اهل السنة اعلم الناس بالحق وارحم الناس. للخلق. للخلق. وهذه جميلة جدا هذه. يعني بعض الناس عندهم علم بالحق. لكنه ليس عنده رحمة. رحمة بالخلق. غرضه فقط ان يكفر الناس ولا ان يدعوهم. طب انت كفرتهم طب وادعوهم. هل الغاية ان تكفر الناس وان تعتزلهم؟ لو كنت ترى انهم كفار. لماذا تعتزلوا؟ ادعوهم الى الاسلام لو انت ترى من الكفار - [01:04:49](#) تسلمنا من صحة قولك فلا بد من الجمع بين العلم بالحق والرحمة للخلق. نعم. المؤمن العظيم هو كامل المؤمن. نعم. ماذا تقول اي المؤمنة الكاملة لمن؟ يعني يقصد المؤمن الاول في حديث المؤمنون للمؤمنين المؤمن كامل الايمان لان الالف واللام ماذا؟ تدل على الاستغراب استغراق صفات الاله - [01:05:12](#) فالمؤمن كامل الايمان للمؤمن كالبنيان المرصوص. لكن هل كون المؤمن للمؤمن هكذا؟ ما معنى ما معنى المثل يعني؟ ما معنى المؤمن لمؤمن كالبنيان المرصوص البيان المرصوص الحجر بجوار الحجر. لو انت ازلت احد حجارة البنيان ماذا سيحدث في البنيان؟ يكون ضعيفا. يسقط - [01:05:34](#) ممن يسقط اما ان يكون قابل للسقوط فكان المؤمن يمنع اخاه من السقوط سقوط في الضلال. كل مؤمن يمنع اخا من السقوط. انا وعدك وانت تعينني. انا انصحك وانت تنصحي. تواصوا بالحق. تواصي بين اثنين او اكثر - [01:05:56](#) فدا الملك البنيان المنصوص. لان البنيان المنصوص قوي جدا. بنيان مرصوص يعني كله حجر يلتصق بالحجر الذي بجواره. اما البدان غير مرصوص متباعد لخوتنا ان المؤمنين ليسوا كالبنيان المنصوص. هذا حجر بعيدا عن هذا الحجر. اذا لا يوجد مساندة لا يوجد كل واحد لا يساند الآخر. واضح؟ لماذا هو خارج المؤمن كامل الايمان - [01:06:13](#) قال المؤمن هل هدفي كل المؤمنين؟ هل كل المؤمنين عندما تقول المؤمن للمؤمن كان بنيان مرصوص؟ سؤالي الان. طب اذا لم يكن كالبنيان المرصوص ولم ينصح اخاه؟ هل سيكون كامل لمن؟ الناقص لمن؟ ناقص. ناقص الايمان. لو انت خنت المؤمن هنا معناه المؤمن في اصل الايمان ستكفر مبنا ينصح اخاه. فهمت - [01:06:34](#) من لم ينصح. اه من لم ينصح. من ترك النصائح ستكفره سليمان. لانه تقول ماذا؟ انه ليس عنده ليس كبنين مرصوص فينتفع المقصود بكون مؤمن ولا مالح؟ لكن المؤمن كامل الايمان الواجب يعني. قلنا الكمال نوعا كمال الواجب وكمال المستحب قبل ذلك.

هذا الكمال الواجب. ده الكمال الواجب في الايمان ان - [01:06:55](#)

تنصحك. تنصحك ان تنصح من رأيته على على باطل سبوهم واذوهم ولمزوهم صح؟ نعم. لمزوهم يعابوهم اللفظ والعيب. به الشبشب للزوم. به بالكلام القبيح لما زوى اعادة وبكلام. لمزاهوى ايه ماذا؟ عابوا بكلام. يا اخويا انت ارهابي. انت متطرف مثلا. هذا هو اللمز. نعم - [01:07:15](#)

لمزور بما يلمزون به بما يلمزون به من الكلام القبيح اللفز والكلام القبيح كما قلنا. لا وقد قال احد السلف وددت ان جسدي قرض بالمقاريض وان هذا خلق اطاعه الله. ما معنى - [01:07:40](#)

قرض بالمقاريض المقاريض الحديد السكاكين وجدت ان جسدي قرض وقطع بالمقاريض بالسكاكين او بالحديد. وان الخلق اطاعوا الله. فهو يحب طاعة الله لطاعة الخلق لله اكثر من حبه لسلامة بدنه. اكثر من حبه لسلامة بدنه. نعم - [01:08:07](#)

يعني لو كان جسده قطع بالمقصات الكبائر الكبار. كانت مقص والناس اطاعوا الله لكان الامر هينا وهذا من اعظم محبته لهم. وفي الحقيقة هذه المحبة هي لله عز وجل. لانه لا يحب ان يعصى - [01:08:29](#)

ايحب ان يعصى الله في ارضه يحب ان يطيع كل الناس. نعم. نعم؟ نعم. جمع كبير يعني وقد كان الامام احمد رضي الله رحمه الله يدعوه في سجوده وبقوله اللهم ان قبلت من عصاة امة محمد صلى الله عليه وسلم - [01:08:51](#)

فداء فاجعلني فداء لهم يعني يا رب انا لو لو قبلت فداء من العصاة ان ينجو من النار اجعلني انا فداء لهم اهلك في الدنيا فليس معنى هذا ان نجعلك لا لم ادخل النار يعني بدلا منهم لأ - [01:09:10](#)

ليست عندي فداء لهم يعني ماذا؟ انا ادخل النار بدلا من العصاة هذا ما يقوله مؤمن يعني لا يتمنى مؤمن ان ينجو غيره ويهلك هو في النار. انما يتكلم عن الدنيا. فداء له في الدنيا. نعم. المقصود في جهنم. نعم؟ ما المقصود - [01:09:25](#)

في الدنيا؟ يعني يصيبه اي مصيبة في الدنيا. يصيبه اي مصيبة في الدنيا يموت يمرض ويكون هذا فداء للعصاة الا يدخلوا النار. هم. قبلت قبلت اعمالهم؟ لأ قبيلة الفداء قبلت فعل والمفعول به فداء. ان قبلت فداء. نعم. يعني يا رب لو في شرعك لو في شرعك -

[01:09:42](#)

العصاة لا يعذبون وعندهم هنا في الدنيا فعذبني في الدنيا ولا تعذبني. هذا المعنى. عذبني في الدنيا وانا تعذبه. طيب وهذه اعظم ما يكون في محبة الخلق ونصح لهم فانه يود انه من جميعا دخلوا الجنة ولو كان هو اصابه من ما اصابه. في الدنيا ليس في الآخرة -

[01:10:05](#)

وهذا من شدة المحبة التي تغلب على النفس. وهذه هي المراد هنا. فالمؤمن كامل الايمان يحب الخير لاخوانه ويصبر على ما جاء منهم ولا يكتك ولا يحتكل الخير لنفسه. احتكر يعني ماذا اختص - [01:10:30](#)

لاني اختص نفسه بالخير الوجة باب خير باب طاعة باب علم لم يكتب هذا العلم عن اخوانه يخبرهم به يعلمهم اياه. نعم من يحب لايه ما يحب لنفسه كما جاء في الحديث الاخر الذي في صحيح لا يؤمن احدكم حتى يحب لايه ما يحب لنفسه. والمراد هنا لا -

[01:10:48](#)

احدكم الايمان الكامل لان المحبة لابد ان تطيل كلمة هنا باي كلمة الايمان الكامل الواجب. لاننا قلنا قبل ذلك ماذا؟ ان الحقيقة الشرعية من يكمل لا تنفى لما في مستحب فيه احفظ هذه العبارة. ان الحقيقة الشرعية ماذا؟ لا تنسى لنفسي مستحب فيها. يعني عندما يقول

لا يؤمن احدكم - [01:11:11](#)

النفي الايمان. نفي الايمان المستحب لمن الواجب لا كيف المستحق واجب؟ لا يمكن ابدأ ان تنفى الحقيقة الشرايين النفسي مستحبين فيها لما استفتدت لكم قبل ذلك بمثال ما هو مثل مثال لغوي مثل لغوي. عندما تقول فلان ليس كاتباً. اما ليس كاتباً يكون معناها ماذا

ليس كاتباً؟ يعني لا يكتب ابدأ - [01:11:41](#)

او خطوة بها. لأ ينفع تكون خط قبيح. اما انه لا يكتب ابدأ او يخطئ في الاملاء. مم. لكن لا ينفع تقول ليس كاتباً وخطه ليس جميلاً. لو كان يكتب بطريقة صحيحة اذا - [01:12:09](#)

انه اخطأ وخطه ليس جميلا لا يصح ان تنفي عنه الكتابة. الحقيقة اللغوية والشرعية اللي تنفي الا لنفي اصلها فلان اللي يكتب يعني لا يكتب ابدا. او نفي واجب من واجباتها. من واجبات الكتابة ماذا؟ الا يخطئ في الاملاء. لكن الكمال الكمال هذا جمال الخط هذا كمال. صح - [01:12:22](#)

هذا لا ينفع الكمال لا ينفي بنفي الحقيقة النبي ينفي بماذا؟ تقول فلان يكتب وبعد كده خطأ وقبيح لك لا تفل لا تنفل كمان وتنفي الحقيقة. كمان المستحب يعني. هذا في كل شيء حتى في الحقائق اللغوية. عندما يقول النبي عليه الصلاة والسلام ليوما احذكم هذا كلام قاله يا شيخ - [01:12:43](#)

في كتاب الايمان. لا يؤمن احدكم يعني ايمان ماذا كمال واجب. فهمت؟ طيب هذا معنى قلبي ماذا؟ الكمال لابد ان تضيف ماذا الايمان الكامل الواجب؟ لان محبة المؤمن الخير لاخوانه المؤمنين واجبة ومستحبة بحسب الحال. هذا ليس بصحيح - [01:13:04](#) المحبة ليست بصحة لابد ان تكون واجبة. الشرعية لا تنفي. لنفي مستحب فيها. يعني على كلام شيخ الاسلام هذا ليس بصحيح. فهمت؟ لان محبة المؤمن الخير للمؤمنين واجبة او مستحبة لو قلت انها مستحبة معنى ذلك ان لا يؤمن احدكم - [01:13:21](#) انا كمان مستحب المعدة ما معنى ما معنى؟ يعني الان مثلا شخص يحب ان تنجح تجارته ولا يحب هذا للناس بل يريد غيره ان يخسر ادي معصية ام آآ ان ترك مستحبا هذه معصية - [01:13:40](#)

لانه دخل في الحديث. ليه من احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه؟ فانت ما يحب لنفسه حديث واضح وكما قلنا الحقيقة الشرعية لا تنفي الا في مستحب فيها. فالاولى ان يقال ماذا؟ لان محبة المؤمن الخير لاخواني واجبة - [01:14:01](#) لا تكون مستحبة مستحبة. معنى ذلك انه قد يجوز لك الا تحب الخير له. ان تتمنى زوال النعمة منه. طيب. قال لانها من كمالات الايمان ان نقول من كمالات الايمان - [01:14:16](#)

واجبة الواجبة. وليست شرطا في صحته. نعم هي ليست شرطا في صحته. لان نفي الحقيقة اما يكون لنفي ماذا؟ اول درجة ماذا؟ نفي ماذا كمان لا لا في اصلها في اصلها او نفي - [01:14:29](#)

كمالها الواجب لكن لا يوجد نفسي كمالها مستحقة. دقيقة. نفي اصلها لما نقول لا صلاة لمن لم يقرأ بيوم الكتاب. ما معنى حديث كمال الواجب ام نفي الاصل. نفي الاصل باطلا. نعم. فهمت - [01:14:44](#)

لكن اما ان تقول لا في اصل الصلاة باطلة واما ان تقول نفي كمال الواجب الصلاة صحيحة مع الاثم. كما يقول بعض العلماء والاصل في النفي اولاً ان يذهب الى النفي ماذا - [01:14:59](#)

الاصل لا في الاصل. فان لم ان كان عندنا دليل يصرف هذا النفي الى الاصل. ذهبنا الى ماذا؟ كمال وجه واجب. الكمال واجب. لكن لا يمكن ان نذهب الى كمال مستحب - [01:15:11](#)

لان حقيقة لا تدفن لا يأتيك من المستحب. يعني مثلاً هنا لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه. الاصل ان نقول ان من لم يحب لاخيه كافر. لكن عندنا ادلة تدل ان هذا ماذا - [01:15:21](#)

ناقض من نواقض الاسلام فنذهب الى الكمال الواجب. فهمت؟ نعم. والفرق الشيخ بين الاصل والكمال واجب. الاصل تكون حقيقة باطلة ليست موجودة اصلاً. الايمان ليس موجودا كافر الكمال الواجب الحقيقة موجودة لكنه ترك واجبا من واجباتك الذي صلى بدون التشهد الاوسط. التشهد الاوسط واجب عند الحنابلة. صلاته صحيحة وما مع الاثم - [01:15:31](#)

يعني تركت الشرق الاوسط متعمدا. عند الحنابلة صلاته صحيحة ما الاثم ومن يقول بان ترك الواجب يقتل الصلاة يقول باطلة ايضا. ترك الكمال ترك الكمال الواجب يصح العمل معه؟ مع الاثم. فهمت هذا؟ نعم - [01:15:52](#)

من كمال الواجب العمل صحيح مع الاثم الحقيقة موجودة لكنه ماذا ترك واجبا من واجباتها يعني حقيقة الايمان موجودة. لكنه ترك واجبا من واجبات الايمان الا وهو ماذا؟ ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه - [01:16:07](#)

يعني مثلاً والله لا يؤمن والله لا يؤمن من لا يأمن جاره بوائقه. هل نقول ان عدم اذاء الجار هذا معنى حديث ملأه للجار وبوقوا يعني جاره ضربه وشربه. هل نقول ان عدم اذاء الجار كمال مستحب؟ ده كمال وجه. طيب - [01:16:24](#)

قال وقوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في دواد في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والصعب. حديث صحيح صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين يعني الذين إيمانهم - [01:16:44](#)

تواديهم وتراحمهم وتعاطفهم. كم الايمان والواجد مثل الجسد ناقص الايمان فانهم ليسوا بهذه المثابة. بهذه المنزلة يعني ناقص الايمان يكون عنده بغض لاختيه المؤمن. وربما الساعة فيما يضره. هذا اثم اذا هذا كمال واجب ليس كمال مستحب - [01:17:04](#)

لكن كمال الايماني هو هو مع اخوانه في تواده وتراحمه وتعاطفه كمثل جسد الواحد. لانهم شيء واحد يا جماعة الشبه الذي بالحمى والسهر كمثل جسد الواحد اذا اشتكى منه عضو ماذا؟ لو انك مرضت - [01:17:27](#)

كل الجسد يصيب ماذا؟ حمى وصهر لا يستطيع ان ينام. لان المؤمنون كلهم كالجسد الواحد ولا ينفع ان يكون عندك صداع وتنام جسمك كله يتأثر بهذا هذا تشبيهه يعني. تشبيه المؤمنين يعني - [01:17:44](#)

ثم قالت ويأمرون بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا لمر القضاء لمر القضاء. لمر القضاء ويدعون الى مكارم الاخلاق والمحاكم والايمان. ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا - [01:18:01](#)

ثم قال في شرح هذه خاتمة هذه الرسالة المباركة التي سميت بالعقيدة الوسطية وفيها بيان اخلاق اهل السنة والجماعة يتميز عن غيرهم بانهم اثرت فيهم المتابعة واثرت فيهم الاعتقاد فهم فهموه - [01:18:21](#)

فهم اهل اتباع للنبي صلى الله عليه وسلم في المسارع في المسائل العلمية وفي المسائل العملية. اما اهل البدع فقد جعلوا المسائل العملية والاخلاق في مرتبة ليست بمهمة. وقالوا ان هذه قشور الدين. من قشور الدين - [01:18:40](#)

ولسنتي من جهة اعتناء علم وفقهم واتباعهم للنبي صلى الله عليه وسلم تابعوا في المسائل العملية عندي العلمية والمسائل العملية والمسائل العملية منها الاحكام الفرعية ومنها الاخلاق لذك هم في السلوك اهل اتباع لسبيل المؤمنين. بطريقة المصطفى صلى الله عليه وسلم وطريقة الصحابة. رضوان الله عليهم - [01:19:00](#)

مين ده؟ المبتدعة جعلوا هذا قشور يعني الاشياء التي لا لا يهتم بها نقول هذا قشور تعرفون القشر البرتقال؟ اللي هو شيء ليس مهم. يعني يقولون اهل البدع جعلوا من مسائل العملية والاخلاق في مرتبة ليست بمهمة. قالوا من قشور الدين - [01:19:25](#)

وادي بدعة تقسيم الدين الى ماذا؟ الى قشر ولباب. لباب يعني ايه اصل الشيء؟ والقشر ما دا الذي يرمى؟ لان يوجد فيه قشور دي. نعم؟ لا هذا بدعة انا قلت اقسام هذا بدعة. هذا تقسيم بدعة - [01:19:45](#)

اهل البدعة جعلوا المسائل العملية والاخلاق في مرتبة ليست بمهمة وقالوا نادي من قشور الدين. اما اهل السنة من جهة اعتدائهم وفقهم واتباعهم للنبي عليه الصلاة والسلام. تابعوا في المسائل العلمية والمسائل العملية. كلاهما عندهم مهم. نعم. في هذا التعبير - [01:19:59](#)

تعظيمه بالضبط خدمة التعبير عن التعظيم كانك ترى هذا الشخص يقول لك مثلا السواك والقشور ده في اعتقاد للسواك. هيبقى فيه تنقص. ما انا لسه مكفر؟ لا. التكفير بالله هذا التكفير باللائم. احنا لان الذي يقول بالقشور ماذا يقصد؟ يقصد لنا من الفروع - [01:20:15](#)

اما ان قصد القشور يعني انه ليس مهم يعني كفر. فهمت؟ لم يقصد لنا من الفروع يعني. نعم الفرق المخالف المخالفة لطريقة في باب الاخلاق تنوعت منهم من لم يهتم بهذا اصلا وانهم وانما - [01:20:32](#)

بالامور الكلية فهم في سلوكهم وعملهم واخلاقهم وديانتهم لا يهتمون بذلك. لا من جهة حقوق الله عز ولا من جهة حقوق الخلق. من الواجبات والمستحبات. فهم مفرطون في ذلك كله. وقد اخذوا الاعتقاد من جهة العقلية - [01:20:51](#)

صارت عندهم مباحث اشبه ما تكون بمباحث اللاهوت عند النصارى بعقيدة نعم يهتمون بالامور الكلية. يهتمون الكلية امور العقيدة فقط. الاصول. لاهوت الشهوة من اللاهوت عندهم كلمة لاهود عند النصارى كلمة - [01:21:11](#)

لا يستخدمه المسلمون المقصود بها العلوم الدينية. الالهية العقدية. نعم؟ فهو قد اخذ والاعتقاد من جهة العقلية. فصنع منهم مباحث اشبه ما مباحث اللاهوت عند النصارى مباحث العقيدة العقلية عند النصارى. العقيدة العقلية عند النصارى - [01:21:31](#)

يعني البحث نظرياً. مم. العقيدة عندنا ميزة العقيدة في الاسلام ماذا؟ انها عقيدة نظرية عملية يعني تؤثر في زوج الانسان. عندما نتكلم مثلاً عن وجوب افراد الله بالعبادة انت كده بعد الاخلاص وان العبد لابد ان يكون مخلصاً في عبادته لله عز وجل وهكذا. نعم -

01:21:51

عندنا لا النظرية اصل كيف تابع؟ عندهم اصل. لا عندنا اصل يترتب عليه فرع وعمل الجوارح. ما النظرية دي القلب. الاعتقاد في القلب ينتج عنه اعمال للجوارح. اما عندهم ماذا؟ معتقداتهم لا يترتب عليها عمل. لا يترتب عليها عمل للجوارح يعني. نعم -

01:22:10

وليست بمباحث عقدية. تؤثر في القلب عقداً اعتقاداً. فتستجيب لها الجوارح. اما عندنا مباحث العقيدة من اصواف القلب يؤثر في القلب اعتقاداً يستجيب له الجوارح. عندما تعرف اسماء الله عز وجل معانيها - 01:22:35

ادي مباحث عقدية تؤثر في السلوك. في سلوك الانسان عندما يعرف معنى الاسماء والصفات يتعبد الله بها. نعم المتكلمون اقصى قلوباً مع انهم يثبتون وجود الله عز وجل لما يثبتونه به - 01:22:52

ويثبتون البحث ويثبتون اشياء مما هو مما هي معلومة في العقيدة. دكتور الجنة والنار والصراط والحساب والمزن. طب في النهاية لا ده اثر على سلوكهم؟ لا ويخالفون فيما يخالفون. يخالفون في بعض المسائل العقدية. ويوقفون في بعض المسائل العقدية. طب هل

المسائل العقائدية التي وفقوا فيها؟ ظهرت اعمالاً على جوارحهم؟ هل ظهرت - 01:23:07

هذه اعمال الجوارح الجولة لم تطر. لذلك قال شيخ الاسلام لكنهم ليسوا بذوي الذكاء في قلوبنا. الزكاء بالزاع لماذا؟ طهارة. ولهذا قال شيخ الاسلام كم كلمة جميلة جداً. هذه كلمة مهمة تجعلك تفهم ماذا؟ يعني بعض الناس يقول لك عندما تقرأ بطلان مذاهب الاشاعرة

في باب الصفات مثلاً. يقول كيف - 01:23:28

دويني امام كبير جداً لم يفهم هذا. كيف الرازي لم يفهم هذا؟ السبب هو ماذا؟ هذا. قال اوتوا ذكاء وما اوتوا ذكاء. معنى ولكن ليس عنده طهارة في القلب. والذكاء في العقل وحده لا يكفي لان يهديك الله للحق. لابد ان يعلم الله بك - 01:23:48

كمال ان فيك خير حتى يهديك. ويعلم الله فيهم خيراً لاسمعهم اين هداهم. لعلم في قلوبهم زكاء. فهمت طيب واوتوا فهو ما عندهم فهم وموتوا علوم ليس عندهم علم صحيح عيد مبارك علم الكلام. شيخنا لا نقول العكس لا لا. اوتوا فهماً عندهم فهم. فهم للكلام.

ولكن هذا فهم - 01:24:08

لماذا؟ لعلم الكلام للفلسفة تركوا علم الكتاب والسنة يعني متكلمون الغزالي مثلاً يقول عن نفسه وانا قليل البضاعة في الحديث لا علي شيء في الحديث هو يعترف بهذا انه جاهل في السنة - 01:24:35

واشتغل بالفلسفة لو قلت واحد اسمه خليه يعرف. ما قرأ الكتاب ما قرأ البخاري في حياتي مرة اه حجة الضلال يعني. هو يقول انتبه له وتاب قبل موته ومات وصحيح البخاري على صدره. فنرجو الله له المغفرة. لكن - 01:24:51

في حياتي كتب ضلالة الا الا نادر منها نعم. العلماء عندنا علم نافع وغير نافع غير نافع. علم غير نافع ان اعطوا علوماً باطلة كلم الكلام والفلسفة كثيرين دخلوا في مباحث الاعتقاد من جهة عقلية بحتة. ولم يستفيدوا منها - 01:25:09

في تعظيم الله عز وجل كما ينبغي ولا في تعظيم رسوله صلى الله عليه وسلم. تعظيماً الذي اذن الله عز وجل به لرسوله صلى الله عليه وسلم. من محبتي وطاعتي واتباع ما جاء به. بحث ايه يا شيخ؟ خالصاً - 01:25:35

هذه الفئة الفئة المتكلمون ومن شابههم لم يعتنوا اصلاً بالاخلاق ولا بالعمل ومثلهم الفلاسفة الاسلاميون كذلك لم يهتموا بالعام الذين انتسبوا لزمة الفراغ وابن سينا ابن رشد. نعم. هؤلاء اصناف متنوعة - 01:25:52

يقابلهم جهة اخرى غلت في الاخلاق حتى جاوزت المأذون به وجاوزت السنة في ذلك. وهم المتصوفة والصوفية توفر اه فرق فرقة نشاد في اواسط القرن الثاني للهجرة. وكان لنشوءها لنشوءها اسباب منها. مقالة وخالة مخالطتهم للنصارى خالدة. خارجون الامصار

وخارجون - 01:26:09

وخارج الانصار وخارج البلاد المتأهلة بالسكان. يعني خلطوا النصارى الذين يتعبدون في الصحراء في الصومعة يهتمون بماذا؟



بالاخلاق ويهتمون بالعلم والعقيدة نعم مثل بغداد ودمشق ونحو ذلك. وقد كان النصارى يميلون الى الرهينة وينعزلون - [01:26:38](#)  
فمن خالقهم فلما خالقهم طائفة من الجهلة من جهلة المسلمين قلدوهم في ذلك. حتى غلوا في جانب الاخلاق فزاروا مخالفين لطريقة  
السلف الصالح فيه. لا. متأهلة. بلاده متأهلة هي بسكولة بالناس يعني - [01:26:56](#)

البلد مأهول اي مسكون به الناس. تركيا الحادثة يختلف يعني. طب شيخ الاسلام لو المجلد العاشر مجموع الفتاوى مجرد التصوف  
فيه الصوفية الى ثلاثة اقسام ذكر الصوفية صوفية السلف هم الذين اهتموا بماذا؟ بجانب المثل ابراهيم ابن ادم مثل الجنيد. هو  
يهتم بجانب الاخلاق ولم - [01:27:13](#)

جانب المعتقد الذين تمون باللباس والهيئة فقط. والسلف سماهم سوفيات الحقيقة صفيت لي الحقيقة. نعم. هؤلاء صفية الحقيقة  
قليل او منعدم ان لا يوجد ليسوا موجودين هنا كلهم سفيان انا مبتدعة. نعم - [01:27:39](#)

الذين غلوا هم الصوفية نسبوا الى لبسهم الصوف. تقيدا النصارى. وهناك اقوال اخر في سبب تسمية صوفيا لكن هذا هو اظهرها  
ومنقذ النادي ان كلمة الصوفية مأخوذ من كلمة صوفيا. وكلمة يونانية معناها الحكمة - [01:27:58](#)

قلادة. نعم كان يرد يعني فيدعي يدعوهما اثيني كلمة شرعية بمعنى الصوف يعني السلاح السوفي بالحقائق والمعادن يبدأ الالفاظ  
والمباني. لو كان على اهل السنة وسمي نفسه صوفيا قد يقال ان هذا امر سهل - [01:28:18](#)

لكن الاشكال ماذا؟ ان يكون المعنى باطلا الاشكال هو ان يكون المعنى باطلا نعم المقامات والأحوال لم يتابعوا فجاء عن النبي صلى  
الله عليه وسلم وانما داخل بالذوق. بالذوق. بالذوق. يعني يثبتون العبادة بالذوق - [01:28:40](#)

انا بالذوق يعني بالراحة النفسية. يعني يقول مثلا انا وجدت بالذوق ان الرقص عند الذكر جيد. خلاص نثبته بالذوق. فجعلوا الذوق  
ماذا؟ دليلا شرعيا الذوق دليلا شرعيا. وهذا ليس له سبب - [01:28:58](#)

كتب اليونان لما في اول القرن الثالث. واوتي بها الى بلاد المسلمين كانت كتب اولئك والفلسفة معناها طلب الحكمة. والحكمة تارة  
تكون في العقلية وتارة تكون في الروحانيات. والفلاسفة اليونان على هاتين الفريقتين منهم من عانوا بالعقلية وافلاطون -

[01:29:16](#)

وجماعة من كبائرهم حققوا المسائل الفلسفية بحسب ظنهم بطلب معرفة الاشياء الطبيعية على ما هي عليه وكذلك معرفة ما

الطبيعية على ما يظهر عليه البرهان العقلي عندهم اساسا يعني هم يدعون يقولون بالبيت الاله - [01:29:46](#)

نعم قال قارصت افلاطون وجماعة من كبارهم حققوا المسائل الفلسفية بحسب ظنهم. نعم. بطلب معرفة الاشياء الطبيعية على ما  
هي عليه. الطبيعية ان اما ما وراء الطبيعة يقصدون به الغيب. كلمة ما وراء الطبيعة المقصود بها ماذا؟ الغيب. يسمونها ميتافيزيق -

[01:30:13](#)

ما وراء الغيب؟ يعني اسئلة الغيبية. وراء الطبيعة الغيب يعني على ما يظهر عليه من البرهان العقلي عنده بكي تستندها على الغيب  
لابد من برهان عقلي. هذا ليس مهما عندنا في هذا الموضوع لكن الذي يهمنا هنا القسم الثاني من هم القسم الثاني؟ الفلاسفة الذين -

[01:30:35](#)

الثانية بطلب الحكمة عن طريق اصلاح النفس وقالوا طلب الحكمة لا يكون الا عن طريق اصلاح النفس. واصلاح النفس بان تتجرد من  
العلائق الارضية وتنطلق في الاجواء السماوية. معنى يعني تترك الارض النساء والمال والطعام والشراب واللباس يكون زاهدا جدا في

الدنيا. عندما يتجرد - [01:30:49](#)

العلاقة الارضية ستكون روحه ماذا في السماء. واذا كان كذلك فلا بد لها من رياضة. هذه الرياضة معتمدة عندهم على فصل الروح عن  
الجسد. فلا انظروا الى جسد البدء يهمل جسده تماما. يتراهى يترك الزواج والاكل والشرب - [01:31:12](#)

بل ينظر الى الروح فتخلص الروح من تعلقها بالجسد يعني من تعلقها بالارض والاقاي فللاسفة يسمون اهل الاشراق. عندك الاشراق؟  
ادي الاشراق. ده خطأ الاشراق بالقاف الرياضة هذه الرياضة ليس المقصود بالرياضة بالبدن يعني اعطيك مثال تعرفون اليوجا؟ هذه

هذه لا يجوز لعبوها - [01:31:27](#)

لا يجوز ان تلعب. هذه الدعابة لانها ماذا؟ هي رياضة عند الفلاسفة القدماء البوذيين. نعم نعم. كلمة توجهون الى الشمس ويقولون في الفاظ معينة عند التوجه للشمس. فهمت هي مرتبطة بديانة. مرتبطة بماذا؟ بديانة واظن الذي يفعل هذه الرياضة. نفسه تشرق معنى تشرق. جميل يعني. تشرق يعني - [01:31:54](#)

تمر وتنير وروحه تخرج من الجسد هكذا يدعون يعني. هذه يسمونها الفلسفة الاشراقية منهم رجل اسمه السهروردي. هذا قتل على الزندقة. قتله الخليفة على الزندقة اسمه اوعى اسحب نضارة الفايضة - [01:32:17](#)

هؤلاء لهم كتب يمثلهم افلاطون وهو غير افلاطون. عندنا افلاطون وافلاطون فلوتين هذا كان يعيش في الاسكندرية صار صاحب نظرية الفيض مانع الفيض يعني؟ يقول انت لو اجتهدت وفي العبادة وفي تهذيب النفس - [01:32:31](#)

روحك سيفيض عليها النور من الله. وينزل عليك الوحي هؤلاء يرون ان النبوة ماذا مكتسبة كيف تكون نبي تترك الطعام والشراب والنساء والدنيا وتعيش كذا في الصحراء تتعب بطرق معينة انه حتى ينزل لك الشيطان يعني الذي - [01:32:47](#)

والبحث في هذا متشعب. البحث في مسألة الفلسفة بحث طويل. والمقصود انها من اقوال وهذه النظريات وصلت الى المسلمين لما ترجمت كتب اليونان. لم تترجم الا في زمن المأمون العباسي فوق عبدالضلال فيها. كتب اليونان في العقلية وفي الروحانيات يعني

في اصلاح العقل واصلاح الروح وهؤلاء يعرفون يعرفون المنطق - [01:33:05](#) بانه قوانين تضبط العقل عن الخطأ وقوانين الروح انهم تضبط الروح عن الدنس. عندهم قوانين الفلاسفة العلمية. يقولون المنطق

يضبط العقل عن الخطأ. والذين يقولون الفلسفة يقولون تضبط ماذا؟ الروح ان الدنس ادي الوسخ - [01:33:27](#) فدخلت هذه الفلسفة وهذه الفلسفة عن طريق الكتب التي تعني بالعقلية. فنشأت الفلسفة وظهرت الفلاسفة. والفلاسفة غير

المتكلمين الذين اعتنوا بفلسفة الهواء كالخراب من المتقدمين واشباهه. وابن سينا ونحو هؤلاء. وهؤلاء ملاحدة مرتدون - [01:33:44](#) بخلاف ماذا المتكلمين المتكلمون؟ لم يكفروا اهل السنة باعيانهم. اما الفلاسفة فكفروه باعيانهم. لماذا؟ لان كلامهم اه كل كفر مثلا

نسينا تقرأ في الحاشية تمام عنه يعني اقول لك مختصر انه كان يقول بالمعاني النفساني. ولو يوجد بعث الاجساد وان البعث - [01:34:02](#)

كل الارواح فقط. هذا القول وهذا كفر. فلذلك قال شيخ الاسلام ان من عرف قول ابن سينا ولم يكفره فهو كافر نعم الجهة الثانية قررت ان تابا في اخر حياتي نعم لم يصح لم يصح انه تاب - [01:34:22](#)

لم يصح عن نسينا عرفا نعودا فتلاوتا. ابليسنا كان من الاسماعيلية الباطني. والباطنية كفارة في اهل السنة وجمع بين وبين عقيدة الباطنيين الخبيثة الرافضة وبين الفلسفة الكفرية بل انه يقول انه لا جنة ولا نار. وان الرسل كذبت للمصلحة. لو رسالة اسمه الاضحوية

في هذا يعني. الفيض يعني ماذا؟ يفيض عليك - [01:34:38](#) فضائي نزل عليه. هم. نور من الله فتصبح نبي. هم الجهة الثانية الذين غلوا في اصلاح النفس وتأثروا وتأثروا بالنصاري وبالكتب

الاشراقية. وكتب النظر للفيض التي ترجمت عن اليونانية اذا صار اذا صار اصلاح النفس مخالفا لطريقة السلف فاهل السنة رأوا كلام الذين بدأ - [01:35:01](#)

ازيكم نتكلم في الاخلاق وفي اصلاح النفس بغير ما دلت عليه النصوص. مثل جماعة لمن لمن كانوا في عصر الامام احمد وقبله. المحاسبين الحارث المحاسبي واحد من اصحاب احمد اما امر احمد بهجره - [01:35:28](#)

احمد بماذا بعض الكتب مطبوعة خلاص له كتاب قديم اسمه التوهم. الكتاب في مجمله جيد يعني. هو يتكلم عن ماذا؟ عن انك تتوهم انك في الجنة وانك في النار. فيقول توهم - [01:35:48](#)

انك دخلت الجنة وقبلت فيها الحور العين واكلت فيها كذا وكذا. يجعلك كأنك تعيش ماذا؟ في الجنة. في الجنة نص الكتاب. ثم النص الاخر ماذا؟ في النار. اللي عندك هذا الرجل كان له طريقة في تهذيب النفس تخالف طريقة السلف. ولذلك الامام احمد امر باعتزاله.

وكان في في الصفات على مذهب الكلابية الذين ينفون الافعال الاختيارية - [01:36:00](#) نعم لذلك الامام احمد الامام احمد امر باعتزاله لضلال في هذين الجانبين. نعم. النار وهم في الجنة هذا لا يجوز. لا بأس ده مسألة ترى

ان الصحابي اسمه حارثة قال له والنبي عليه الصلاة والسلام كيف أصبحت يا حارثة؟ قال أصبحت وكأني أرى عاش ربي بارزا -

[01:36:20](#)

وأرى أهل النار فيها يتصارخون. وأهل الجنة فيها يتنعمون. فهو توهم يعني. نعم. التوهم معناه ماذا؟ يتخيل. يتخيل. لا بأس يعني

الإنسان يعني عندما مثلاً يقرأ قوله تعالى مثلاً نعم يتنقل لهم ما يشاؤون في ولدنا مزيد. لهم ما يشاؤون - [01:36:43](#)

يتخيل أنه في الجنة له كل ما يشاء مثلاً لو سألك ابنك ابني سأني مرة عن مقيم في الجنة أنا أركب مثلاً سفينة فضيلة ممكن. لا لك

ما تشاء - [01:37:04](#)

إذا تخيل أنك تركب السفينة الفضائية مثلاً لك ما تشاء. جاء رجل إلى النبي عليه الصلاة والسلام فسأل له أفي الجنة خير؟ قال نعم

فيها خير. هو يحب الخير. وجاء رجل آخر في الجنة أبل قال ما فيها أبل. ثم جاء ثالث فسأله فقال - [01:37:18](#)

قال لك فيها ما اشتئت نفسك ولا أدت عينك. فيها فيها كل شيء. يزرع أيضاً الشماتة. يزرع مثلاً في الحديس في الصحيح؟ الزرع.

حديس الزرع في الصحيح؟ فيكون زرعوا ونباتوا في ساعة - [01:37:31](#)

وحصاده لعب. طيب الجهة الثانية الذين غلوا في إصلاح النفس أقرأ لي هذا؟ كانوا يتكلمون كان يتكلمنا في هذه المسائل على

غير طريقة السلف. مثل حارث المحاسبي. وصنفوا فيها مصنفاً معروفة وموجودة حتى الآن. ولهذا قابلهم السلف بتأصيل -

[01:37:44](#)

الأخلاق أظن المحاسب له كتاب اسمه مدوات النفوس أو شيء مثل هذا. ومخالفة أهل الضلال فيها عن طريق كتب الزهد والرخاء.

لماذا صنف الإمام عن مكتب الزهد؟ كتاب مطبوع كله أثار عن أسهل. حتى يرد على الأولاد. فتصنيف كتب الزهد والرقائق كان

مقصوداً لمخالفة هذه الطائفة التي غلت في الأخلاق والسلوك. وترك - [01:38:01](#)

النبي يعني قالوا بماذا باعتزال النساء وبترك الدنيا وبترك الحلالات؟ وأيضا للرد على الذين نظروا للدنيا وأخذوا بالعقليات ونسوا يوم

الحساب. فكانت الكتب ترد على الذين غلوا والذين فرطوا. فهؤلاء وهؤلاء رد عليهم السند بكتب الزهد والرقائق. هناك زهد لابن

المبارك الزهد الإمام أحمد. بما كان عليه الصلوات - [01:38:23](#)

الله وسلامه من الزهد. ومما كان عليه أصحابه. ومما كان عليه الأنبياء وعليهم صلوات الله وسلامه. وهكذا فصار أهل السنة في باب

إصلاح النفس مخالفين للجفاء الذين لم يعتنوا بإصلاح الأخلاق وهم المتكلمون من الفلاسفة. وللذين غلوا من الصوفية فابتلعوا طرقاً

في إصلاح النفس والأخلاق - [01:38:43](#)

فكانت كتب الزهري ترد على الفريقين. فريق الجفافة الذين جفوا يعني قصرُوا في تهذيب النفس والأخلاق كالفلاسفة. وفريق الغلاة

الذين اخترعوا ماذا طرقاً جديدة كالصوفية. نعم قصرُوا فيه. ماذا؟ الجفان الذين قصرُوا في تهذيب النفس وهم من - [01:39:03](#)

العقلي. العقليون الفلاسفة والذين غلوا فافتنعوا طرقاً في إصلاح النفس والأخلاق من هم الصوفية. نعم وكلمة الأخ هذه كلمة عامة

والمقصود منها الصورة الباطنة. لأن لأن الخلق الخلق الخلق لأن الخلق خلق خلقاً هو الأيجاد - [01:39:26](#)

وهذا المخلوق له صورتان. صورة ظاهرة وهي الخلق وخلقته. وسورة باطلة وهي خلقه. فالصورة أزاى أمانة هي الصورة الظاهرة

للخلق. الخلق والصورة الباطنة؟ الخلقة. لا قلوب. الخلق والخلقة نفس الشيء. أه. الخلق والخلقة هي الصورة الظاهرة - [01:39:52](#)

الصورة الباطلة هي الخلق. خلق. الخلق الخلق نقول ماذا سورة باطلة؟ فلذلك يعني عندما يكون الإنسان أخلاقه جيدة وصورته

الظاهرة ليست جيدة. لا شك أن الناس ماذا؟ يحبون ويفضلونه على أن هذه صورته حسنة. لأن الخلق هو ماذا؟ هو أصل الإنسان -

[01:40:13](#)

ومعدنه الذي يعني يعيش ويبقى. أما الصورة الظاهرة فتفنى. ولذلك أمرت أمرت عندما تتزوج أن تكفل بماذا؟ بذات الدين خلقه

هيبقى من جاءك من ضبط من ترضون دينه وخلقه. لهذا عظم النبي عليه الصلاة والسلام حسن الخلق في أحاديث كثيرة متعددة يأتي

بعضها أن شاء الله. وقد قال صلى الله - [01:40:36](#)

الله عليه وقد قال عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولكن على خلق عظيم لماذا قال علاء كان يمكن أن يقول ماذا فلان هذا وإنك

لأنك وانك وان لك لخلقاً عظيماً مثلاً - 01:40:56

وان لك لخلقاً عظيماً. عندما تقول فلان ناب على خلق تقول فلان هذا خلقه جيد. فعلى ان الاستعلاء كانك بلغت في الاخلاق ماذا؟ اعلى اعلى شيء طيب وفي مسلم من حديث طويل في سؤال بعضهما عائشة عن خلق نبيل قالت كان خلقه القرآن عليه الصلاة والسلام -

01:41:16

اهل السنة ذكروا في تصاريحهم ما يتعلق بالزهد والاخلاق واصلاح العمل. والصورة الباطلة المتابعة للظاهر واصلاح الصورة الباطنة

من مكارم الاخلاق. ونهوا عن كل ما يخالف طريقة السلف في هذا الامر وامر تهذيب النفوس - 01:41:36

ذلك لان مسألة التربية والاخلاق واصلاح النفس قد تكون على طريقة السلف. قد تكون على غير طريقة السلف الصالح ولهذا ذكروا

وصول ما هم عليه في باب اصلاح الخلق. واصلاح الصورة الباطنة واصلاح النفس مما اشار اليه شيخ الاسلام في هذه - 01:41:54

جملة الان تهديد صح؟ مدى؟ تهديد النفوس اين في هذا الامر في هذا الامر تهذيب او تهذيب. تهذيب التهذيب من هذا اصلح نعم. نعم

عندما يقول الشيخ اصوات الباطنة متبعة للظاهر يعني الصورة التي باتنة متبعة للظاهر. الخلق والباطن. يعني اليس هناك ترابط بين

الظاهر والباطن؟ الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام - 01:42:14

الينا في الجسد المضغة اذا صلحت. صلح الجسد كله اذا فسد فسد. الجسد كله الا وهي القلب. فالصورة الباطنة الاخلاق

يعني لابد ان تكون موفقا للظاهر. يعني مثلاً هذا الشخص اعطيك مثال. ان الظاهر لا يغصير الخلق ان يكون لا لا نزال الفعل. نظير

في الاسلام. الافعال ليست شكل - 01:42:45

يعني مثلاً شخص مثلاً عنده حلم يصبر وفي نفس الوقت هو يغضب يضرب اولاده مثلاً. المرأة تضرب اولاده وتقول انا عندي حلم.

كيف عندها حلم وهي تضرب اولادها؟ هم. هذا تناقض. الصورة الباطلة ستوافق - 01:43:04

من رأيت مثلاً يحلم على العاصي وعلى من اخطأ هدفه الظاهر اذا عنده حلم. فانت تستدل بالصورة الباطلة بصورة ظاهرة على

الباطن مثلاً الاعمال التي قد تناقض ما يوزع وما يكون يكون في القلب هذا من تدل على كذب تدل على كذبه او امراض في -

01:43:20

او مرض قلبي انه يدعي ما فانه يصبر. وعندما تنزل به مصيبة يجزع. الصبر هذا خلق باطل وعندما تنزل به المصيبة ماذا؟ يجزع

فهذا دليل على انه ليس عنده صبر. طيب - 01:43:42

المقصود من هذا البيان ان ذكر الاخلاق في كتب اهل السنة والجماعة مقصود وهو من جملة ما اهتموا به عن غيره فغيرهم في هذا

الباب ما بين جاف وغار. لان غير اهل السنة من وجدت ان ان اخلاقه فاسدة فاعرف انه خالف منهج اهل السنة في هذا الباب في باب

الاخلاق - 01:43:53

غير ما بين جاف من الجفاء. من الذين جفوا قلنا العاقلين الفلاسفة ما الذين غلبوا؟ الصوفية. الصوفية. نعم. طيب اذا نظرت الى

تصارييف الغزالي مثلاً تجد له غلاً في هذا الباب - 01:44:14

فخالف طريقة اهل السنة باب الاخلاق من ناحية الصوفية؟ لا من ناحية الصوفية الغزالي متجلم صوفي نعم بالغ جداً في بعض الامور

بلغ جداً في بعض المسائل وجعلها من الرياء مثلاً ليست كذلك - 01:44:30

ومشايخه اخف منه. كمكي بن ابي طالب. مكى بن ابي طالب في كتابه قوت القلوب لا اقل غلو من الغزالي. وكذلك القشيري ونحوهم.

لكن عندهم ايضاً بلاء. خطأ. مخالفة لاهل السنة في هذا الباب. وهكذا كلما مضى الزمن وجدت ان المتأخرين في هذا الباب -

01:44:49

لسعة الانفراج يزيدون على من قبلهم انحرافاً. ما معنى سعة الانفراج؟ نعم. الانفراج البعد. كلما بعد الناس عن الاخلاق الحسنة يزيد

غلو الصوفية في باب الاخلاق. فهمت؟ فهمت هذا انت المبسوط؟ فمن المهم ان يؤصل كلام اهل السنة في باب الاخلاق. معنى

يؤصل يعني يذكر اصوله وقواعده. يذكر اصوله وقواعده - 01:45:09

والكلام في الزهد والرقائق والخلق ليس امراً ثانوياً ليس امراً فرعياً. ثانوية ليس اساسي فرعياً. كما يقول من لم يفهم او امراً شكلياً

او قشورا وليس بلباب. يقول هذا ليس - [01:45:34](#)

فصل الشاي والقشور خارجه. فالدين كله لبان وكله قول ثقيل. قال تعالى انا سنلقي عليك قولا ثقيلا. ما معنى قولا ثقيلا يثقل عليك ان تأخذه وان تعمل به. فيه ليس لعب. انه لقول وفصل وما هو بالهزل - [01:45:49](#)

واضح حاجة مفهوم انهي مسألة؟ طيب قد سئل الامام ما لك عن مسألة فقال لا ادري. فقال له السائل انها مسألة سهلة خفيفة. لماذا لا تقول لا ادري مثلا في السواك مثلا. فغضب وقال ليس في العلم شيء خفيف. العلم كله ثقيل. اما سمعت قوله تعالى الا سلوكي عليك قولا فقيها؟ فناخذ بما امرنا الله - [01:46:03](#)

عز وجل به وبما امر به المصطفى صلى الله عليه وسلم. والكل حق وهداه سواء كان عقائد او اخلاق. وناخذه ونخالف بذلك اهل الضلال. نعم باذن الدعوة الى هذه الاخلاق هي من خصائص اهل السنة ومن اثر ومن اثر العقيدة على النفس. ومن تمثل العقيدة الصحيحة فهو صالح. فالصالح - [01:46:24](#)

من عبد الله من من عباد الله هو الذي صلح باطنه وصلاح باطنه بالاعتقاد الصحيح والاخلاق الفاضلة وظاهري بان يكون مقيما من حقوق الله وحقوق الخلق. فالصالح عند اهل العلم هو القائم بحقوق الله وحقوق الخلق. فمن جمع القائم - [01:46:48](#) هذا وهذا فهو صالح. ومن فرط في شيء من هذه حقوق الخلق هي التي تتعلق بماله بالاخلاق يعني تتطلب بالاخلاق. لا. ومن فرط في شيء من هذين ينفعه ينقص ينقصه من الصلاح ويدخله شيء من ضده بحسب ما فرط - [01:47:08](#)

يدخلوا شيء ضد الصلاح من الفساد بحسب ما فرط وترك من الاخلاق قال شيخ الاسلام رحمه الله في وصف اهل السنة ويأمرون بالصبر عند البلاء. وهذا من الاخلاق العظيمة الصبر عند البلاء - [01:47:25](#)

يأمر بذلك لوجاء الامر به والصبر عند البلاء هذا يشمل صبر القبر والصبر والجوارح. لان الصبر في اللغة الحبس. قتل فلان صبرا. يعني حبس وربط في شيء حتى قتل. يعني من غير قتال. وهو في الشرع حبس القبر عن تسخط وحبس اللسان عن - [01:47:38](#) وحبس عن اللطم الخدود وشق الجيوب. وهذا تعريف جيد. ذكره ابن القيم. طب وبين التعريف معنى التساقط؟ عكس الرضى الجزع يعني الحبس اللي سامعني الشكوى يشكو للناس ليقول انا صابر ويشكو - [01:47:58](#)

الا اذا كانت الشكوى لها سبب ان الذي يشكو له قادر على ازالته. هم. مصيبتهم كالطبيب. يقول عندي صداع عندي كذا عندي كذا لا بأس وحبس الجوارح عن ضبط الخدود. نعم او شق الملابس - [01:48:17](#)

مثلا يشكو كيسترجع حقه. يشكو للقاضي مثلا. يعني فلان ظلمني لا بأس. يعني تجوز الشكوى لمن؟ يستطيع ان يجيب. يستطيع اما من لا يستطيع الخلاص لا يوجد فائدة في هذا - [01:48:33](#)

جائزة فاذا اتى البلاء فانهم يصبرون اذا ابتلوا اذا ابتلوا بشيء في انفسهم. او في الهم او في اولادهم بنقص من الانفس او سني في الاموال او ما شابه دليل فانهم يصبرون عند البلاء والصبر واجبون من الواجبات وليس المستحب فقط. فيحبس القلب على تسخط - [01:48:55](#)

على فعل الله عز وجل ويحبس اللسان على شكوى على شكوى الله عز وجل الى الخلق. ويحبس الجوارح عن اظهار الجزع من بطني والشق وعيون وما العويلة والصراخ. العويلة العميل هو صراخ. يعني ايه يصرخ عند نزول المصيبة - [01:49:15](#) وجاء في الحديث الصحيح الذي في مسلم وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر قال الصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء قال الصلاة نور والصبر ضياء من يعرفه - [01:49:36](#)

الحديث اوله ماذا؟ الصلاة نور والصبر والضياء. ما الفرق؟ الضياء يكون نور مع الحرارة. احسنت. والصبر فيه شدة؟ الصبر فيه شدة صبري في صعوبة كما قال بعض السلف ماذا؟ الصبر مر كاسمه. معنى مر كاسمه؟ الصبر. تعرفون الصبار - [01:49:50](#) الصبار نبات في الصحراء سيد لبن هذا اللبن طعمه مر. مم. فالصبر مر جسمي كالصبار مر. فالصبر فيه صعوبة. فلما كان فيه صعوبة شبه بماذا للضياع لان الضياع ما الفرق بين النور والضياء؟ الضياء نور مع حرارة - [01:50:08](#)

والنور نور بلا حرام. ولذلك قال تعالى هو الذي جعل الشمس هو الذي جعل القمر نور وهو الذي جعل القمر نور والشمس ضياء. سمى



القمر ماذا؟ نور والشمس لا تضيع فيها حرارة. طيب المهم يعني. هذا من اعظم ما يكون عند الصابرين. فان الصبر حبس ولكنه يضيء القلب - [01:50:35](#)

يضيء الطريق فيه صعوبة لكنه ينير القلب. فالصبر واجب والاجر على البلاء هذا يكون بالصبر. والبلاء في نفسه مكفر للسيئات والصبر عليه يؤجر به العبد. فصار البلاء للمؤمن له جهتان. جهة ماذا - [01:50:53](#)

تكفير السيئات واجهت اثابته على هذا البلاء. والنصوص جاءت بالامر ان الله اذا احب قوما ابتلاهم هذا ماذا اثابة؟ وما اصابكم من مصيبة فمن كسبت ايديكم؟ هذا تكفير فالبلاء يكفر ولكن الاثابة تكون على ماذا؟ على الصبر. يعني البلاء نفسه - [01:51:09](#)

يعني اعطيك مثال شخص ابتلي ولم يصبر نقول البلاء يكفر لكنه لا يثاب. هم طب ابتلي وصبر يكفر عنه ذنبه ويثابه ثوابا زائدا. نعم؟ قال فلبلى يكفر ولكن الاثام تكون على الصبر. فان فقد الصبر هل يقع التكفير - [01:51:29](#)

خلاف بين اهل العلم والظاهر في ذلك ان الصبر لا يشترط لتكفير السيئات بالمصيبة. يعني يرجح ماذا انك اذا وقعت بك مصيبة ولم تصبر تكفر سيئاتك ايضا. هم. ساقول لك سيقول لي ندم. بل وقوع المصيبة في نفسها تكفير للسيئات. رحمة من الله تعالى -

[01:51:49](#)

لان الله لا يجمع على عبده ماذا هذا باين هذا في الآخرة والدنيا فهمت طيب آ بل وقوع المصيبة في نفسها في تكفيره للسيئات رحمة من الله تعالى كما قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. وفي الحديث - [01:52:09](#)

من يرد الله به خيرا يوصل منه. معنى يوصل منه؟ ما من يوصل منه يعني؟ يبتليه بالمصيبة والبلاء. طيب. فبالمصيبة يكون الخير للمسلم ولا فاذا صبر عليها فانه يؤجر وتكفر عنه السيئات - [01:52:29](#)

نعم تفاصيل كلامي على الصبر في كتاب التوحيد وفي مدارس السالكين في مدارس الصبر. ممكن تقرأوا ميزانة الصبر في المدارس. ثاني شهادة من افضل ما كتبه ابن القيم عليه رحمة الله - [01:52:46](#)

احيانا في زنوبك؟ نعم. بدون شك. هم. ان الحرمان من التوفيق السبب والذنوب لا شك. هذا البلاء نصبر عليه ونؤجر عليه ويؤجر عليه ولكن لابد ان يعرف ان ان البلاء هذا بسبب ماذا؟ بسبب ذنبه ما نزل بلاء الا بذنب. ولا رفع الا بتوبة - [01:52:56](#)

نقف عند الشكر لعلنا ننتهي من المرة القادمة ان شاء الله - [01:53:21](#)